الاشتغال في جزء عمّ

(دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-١)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد:

إيئك يوليانتي

٠٦٣٠٠٢٨

المشرف:

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير

١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

٢٠١٠

الاشتغال في جزء عمّ

(دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

بحث جامعي

إعداد:

إيئك يوليانتي

٠٦٣٠٠٢٨

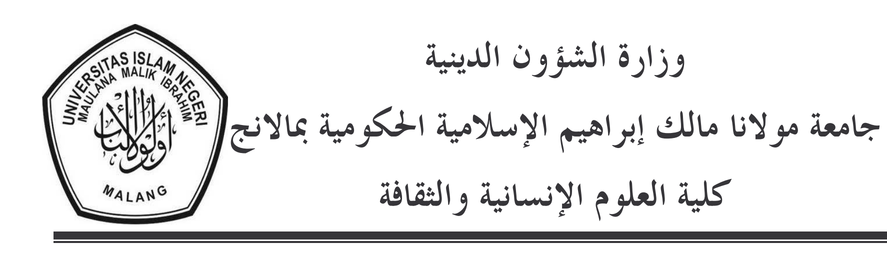


قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبتها:

الاسم : إيئك يوليانتي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٢٨

العنوان : الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبته لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطوس ٢٠١٠

المشرف

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠



لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S 1)

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : إيئك يوليانتي

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٢٨

موضوع البحث : الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

وقررت لجنة المناقسة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (**1** - S) مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذ المناقشين:

١. الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير ( )

٢. الدكتور مفتاح الهدى، الماجستير ( )

٣. الأستاذ رضوان، الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، أغسطوس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : إيئك يوليانتي

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٢٨

موضوع البحث : الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (**1** - S). العام الدراسي ٢٠٠٩–٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، اغسطوس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته

قد استلمت قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم	: إيئك يوليانتي
رقم دفتر القيد	: ٠٦٣١٠٠٢٨
موضوع البحث	: الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S- 1). العام الدراسي ٢٠٠٩–٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطوس ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الشعار

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيًّاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَمَا جَآءَكَ مِنَ

ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ

Dan demikianlah, Kami telah menurunkan
Al Quran itu sebagai peraturan (yang benar)
dalam bahasa Arab. Dan seandainya kamu
mengikuti hawa nafsu mereka setelah datang
pengetahuan kepadamu, maka sekali-kali tidak
ada pelindung dan pemelihara bagimu terhadap
(siksa) Allah. (Q.S. Ar-Ra'du ; 37)

الإهداء

أهدي هذالبحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب عمر قمرالدين، الذي بذل جهده ماديا

وروحيا لنجاحي إبنته

أمّي العزيزة المحبوبة نور حسنة، التي أفاضت محبتها عني

عسى أن يغفرهماويرحم هما الله

وزوجي المحبوب شهرالدين

عسى الله أن يبارككم جميعا..... أمين

صاحب الفضيلة:

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وإلى جميع من يحبّ العلم

كلمة الشكر

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة والسلام على سيّدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى أله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث والقيام–وبعد.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت عنوان "الاشتغال في جزء عمّ" (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية). إستنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاءكتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة، والذى قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتورأحمد مزكّي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.
٤. جميع الأساتذ من قسم اللغة العربية التي قد بذلت علومهم إليّ، لهم أحسن الجزاء.
٥. أبي العزيز المحبوب عمر قمر الدين، و أمي العزيزة المحبوبة نور حسنة، شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة والحماسة من المواد والأدعية في طول دعائهما، والرضى بما فعلت، بارك الله فيهما في صحة وعافية وأطال الله عمر هما ببراكتها.
٦. زوجي المحبوب شهر الدين، S.HI شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة والحماسة حتى انتهي هذه البحث.
٧. أخي الكبير يايات هدية الرحمن وزوجته وأختي النبيلة نونوي نورجنة.
٨. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير

٩. وإلى جميع المشايخ الكرام والأساتذ المحترمين والأصدقاء الأحباء الـذين سـاعدوا في إعداد هذالبحث و من يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.

١٠. أساتذي المحترمين في معهد سبيل الرشاد جاسيك وخاصة إلى: أستاذ أنجانج، أستاذ سيف المصطفى، بارك الله فيهما.

١١.أصدقائي النبلاء في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٦ وخاصة إلى: نيع سري موليا أسية، إمرأة الحسني، إرما فاطمة وغيرها أحبكن جميعا في الله.

١٢.وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء.... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا لبحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملانج، أغسطوس ٢٠١٠

الباحثة،

إيئك يوليانتي

ملخص البحث

إيئك يولينانتي، ٢٠١٠، الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)، البحث الجامعي قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف الدكتوراندوس الحاج حمزاو الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الاشتغال، تطبيقية، نحوية و بلاغية.

أما علم النحو هو أساس من أسس تعليم اللغة العربية، فنحن سنخطئ بدونها. وبعد أن نعرف علم النحو مهمّ علينا أن نعرف علم البلاغة، لأن علم البلاغة هي علم اللّغة لفهم القرأن حتى نبعد عن الأخطاء فى ترجمته أو تفهيم معانيه. أرادت الباحثة أن تبحث عن الاشتغال في الجزء الثالثون في القرآن العظيم وكيف إعراب ومعانيه.لأن الاشتغال هو فعل أو مايقوم مقام الفعل عن اسم متقدم عليه بضمير هذا بمانسب إلى ضميره أو ملابسه، ولو تفرغ الفعل للإسم أو لما نسب إلى لنصبه لفظا أو محلا. وهذه مسئلة هو من المسئلة التى تفهم الباحثة حتى تسير الباحثة بالبحث هذا مسئلة. فلذلك هذه المسئلة مهمّ جدّا في بحثه حتى نبعد من الأخطاء فى ترجمته أو تفهيم معانيه.

أما الأهداف في هذا البحث هي: لمعرفة الأيات التى تتضمن على الاشتغال في جزء عمّ، لمعرفة إعرب الاشتغال في جزء عم، لمعرفة معاني الاشتغال في جزء عمّ.

في هذا البحث، استعمل الباحثة منهج البحث الوصفي*(Deskriptive Method)* وهو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفيها وصفا دقيقا، فمصدر البيانات، يتكوّن من المصدر الأساس وهو القرآن الكريم والمصدر الثانوي وهي الكتاب النحوية والتفسير والدلالية والكتب الأخرى التى تتعلّق بموضوع البحث. كانت طريقة التى إستخدمتها الباحثة لجميع البيانات هي الطريقة الوثائقية *(Documentasi)*، وهي البحث عن الحقائق الموجودة من الكتب والجرائد والمجالات والملحوظات للحصول عليها.

الآيات التى تتضمن الإشتغال فى جزء عمّ هي: وجدت فى سورة النبأ آية ٢٩، و سورة النازعات آية ٣٢،٣٠،٢٧، وسورة العبس آية ٢٠، وسورة التكوير آية ١-٨، وآية ١٠-١٣، وسورة الإنفطار آية ١-٤، وسورة الإنشقاق آية ٣،١، وسورة البلاد آية ١٩، وسورة الضحى آية ١٠،٩، وسورة العلق آية ١٠، وسورة الهمزة آية ٣. وإعراب الإشتغال فى جزء عمّ، ثلاثة أنواع: وجوب النصب، ووجوب الرفع، وجائزان (رفع أو نصب)، وأرجح النصب. أما وجوب النصب فوجدت في سورة النبأ ٢٩، وسورة التكوير آية ١-٨، وآية ١٠-١٣، وسورة الإنفطار آية ١-٤، وسورة الإنشقاق آية ٣،١، وسورة البلاد آية ١٩، وسورة الضحى آية ١٠،٩، وسورة العلق آية ١٠، وسورة الهمزة آية ٣. وأما وجوب الرفع فوجدت في سورة البلاد آية ١٩. وأما جائزان (رفع أو نصب) فوجدت في سورة النازعات آية ٣٠،٢٧، وسورة العلق آية ١٠. و أما أرجح النصب فوجدت في سورة النازعات آية ٣٢، وسورة العبس آية ٢٠. وبلاغة الإشتغال فى جزء عمّ، فى الغالب يدل على كلام الخبر والسجع والموازنة.

محتويات البحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد أنزل الله لنا القرآن ليقدم الحياة البشرية، وهو كلام اللّه المعجز، المنقول، المترل على خاتم الانبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[١]

كما عرفنا أن اللغة التي تستخدم فيه هي اللغة العربية وقد ورد فى القرآن الكريم قوله تعالى :{إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلّكم تعقلون}.[٢] لاشك أن تعلم اللغة العربية والتعمق فيها هو مفتاح لفهم الدروس الإلهية التي بينها القرآن والعمل بها ليحي الإنسان حياة مباركة حيث قال تعالى : إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا (الإسراء: ٩).

ومن المعروف أن اللغة العربية هي الكلمة التى تعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثّقات من منثور العرب ومنظومها.

---

[١] محمّد علي الصّابوني، *التبيان في علوم القرآن* (بيروت: دار الكتب، ٢٠٠٣)، ٨.
[٢] القرآن،١٢: ٢.

اللغة العربية لها ثلاثة عشر علما وهي الصرف، والنحو (علم يعرف بها أحكام الكمات العربية حال تراكيبها من الإعرب والبناء وما يتبعها من شروط النواسخ وحذف العائد)[٣]، والرسم، المعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقروض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتارخ الأدب، ومتن اللغة.[٤]

فنحن نحتاج إلى قواعد النحو، أما علم النحو هو أساس من أسس تعليم اللغة العربية، فنحن سنخطئ فى الفهمه بدونها. والإعرب من شروط الضرورية لكشف الكتاب اللّه تعالى، وهو تغير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الدّاخلة عليها لفظًا أو وتقديرًا.

وبعد أن نعرف علم النحو مهمّ علينا أن نعرف علم البلاغة، لأن علم البلاغة هي علم اللّغة لفهم القرأن حتي حتى نبعد من الأخطاء فى ترجمته أو تفهيم معانيه.

البلاغة هي أن يكون كلاما فصيحا قويا فنيا، يترك في النفس أثرا خلابا. ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، وعلم البلاغة هي المعاني، والبيان، والبديع.[٥]

أرادت الباحثة أن تبحث عن الاشتغال في الجزء الثالثون في القرآن العظيم وكيف إعراب ومعانيه. لأن الاشتغال هومن نودار التراكيب، الغريب الذين صعب على الناس في فهم الكتاب أو القرآن، إذا لم يفهموا بفهم دقيق عن نظريته. وهذا مسئلة هو من المسئلة التى تفهم الباحثة حتى تسير الباحثة بالبحث هذا مسئلة.

---

[٣] العلامة السيد أحمد زينى دحلان، *شرح مختصر جدا* (سورابايا: الحرمين جايا، ٢٠٠٦)، ٢.
[٤] الشيخ المصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية في المقدمة*، ٧.
[٥] الشيخ أحمد القلاس، *تيسير البلاغة* (جدة: الثغر، ١٤١٦)، ٥.

فلذلك هذه المسئلة مهمّ جدّا في بحثه حتى نبعد من الأخطاء فى ترجمته أو تفهيم معانيه.

الاشتغال هو فعل أو مايقوم مقام الفعل عن اسم متقدم عليه بضمير هذا بمانسب إلى ضميره أو ملابسه، ولو تفرغ الفعل للإسم أو لما نسب إلى لنصبه لفظا أو محلا.[٦]

اختارت الباحثة هذا الجزء لأنه سورة قاصرة حتى ييسر المسلمون ليحفظونه كما في الحقيقة يستعملون هذه سور في صلاتهم، في الغالب نزلت الآيات قبل هجرة النبي هذ الجزء شرحت كثيراها تتعلق بالحيات في الآخرة، وكيف عندما جاء وقت القيامة، الجنة ونعمتها مع النار وأنواع الأذبه. ذالك الحال يكرّر في المرات حتى يوقظ قلب الناس الذين يقرؤوه.

وكثيرمن هذ الجزء من نوادر التراكيب منها الاشتغال، كما ظهرفي جزء عمّ الذي وقع الاشتغال": وَٱلْجِبَال أَرْسَىٰهَا (هاء الغائبة)، وهذه الضمائر تعود إلى الأسما على الأفعال: (وَٱلْجِبَال). من هذه الأمثلة تدل على أن النحو مهمّة خاصة لفهم الكتاب العربية (القرآن)، فنحن نحتاج إلى قوائد النحو الصحيحة خصوصا الاشتغال لأنه من نودار التراكيب الذين صعب على الناس في فهم الكتاب أو القرآن في ترجمته. وبعلم النحو فنبعد من الأخطاء في ترجمته.

أما الغرض من بحث الاشتغال في تلك السورة لمعرفة الأيات التي تتضمن فيها الاشتغال ومعرفة إعراب ومعانيه في تلك الجزء. لذا تقدم الباحثة موضوعا، بالنسبة إلى هذا البحث الجامعي وهو" الاشتغال في جزء عمّ". أرادت الباحثة من

[٦] إبرهيم إبرهيم بركات، *النحوية العربية* (مصر: دار النشر للجامعة، ٢٠٠٧)، ٣٩٩.

القراء الذين يقرؤون هذا الجزء، ليستطيعوا أن يفهموا معاني هذه التراكيب المستخدمة في جزء عمّ حتى لايخطئوا في ترجمته وفي فهم معانيه.

ب. أسئلة البحث

نظرا لما سبق ذكره في المقدمة، فالأسئلة التى تواجهها الباحثة كما يلى:

١. ما الآيات التى تتضمن الاشتغال في جزء عمّ ؟
٢. ما إعرب الاشتغال في جزء عمّ ؟
٣. ما معاني الاشتغال في جزء عمّ ؟

ج. أهداف البحث

وبا لنظر إلى مشكلات البحث التى كتبتها الباحثة فيما سبق فا الأغراض التى أرادت بها كما يلى:

١. لمعرفة الأيات التى تتضمن على الاشتغال في جزء عمّ
٢. لمعرفة إعرب الاشتغال في جزء عم
٣. لمعرفة معاني الاشتغال في جزء عمّ

د. فوائد البحث

تريد الباحثة بهذا البحث فائدة كثيرة في الناحية العملية الآتية:

١. فائدة نظرية

ليكون هذا البحث مرجعا من المراجع في تحليل الاشتغال في جزء عمّ من ناحية النحوية وبلاغيه.

٢. فائدة تطبقية

أ) للباحثة

أن تكون الباحثة عارفة في اللّغة العربية خاصة عن نوادر التراكيب يعنى الاشتغال في جزء عمّ من ناحية النحوية وبلاغيه.

ب) لطلاب والطلبات قسم اللّغة العربية وأدبها

فهم عن الاشتغال والمعاني في جزء عمّ من ناحية النحوية وبلاغيه.

٥. منهج البحث

لبيان كل مشكلات في هذا البحث، فكانت الباحثة تحتاج إلى طريق البحث وهي كما يلي:

١. نوع البحث ومدخله

إن هذه الدراسة الكيفية (*Kualitatif*) التى تستعمل المنهج الوصفي (*Metode Deskriptif*) وهو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفيها وصفا دقيقا.[٧]

٢. مصدر البيانات

فمصدر البيانات تحت الموضع " الاشتغال في جزء عمّ "، يتكوّن من مصدرين، وهما:

[٧] مترجم من :. Moh. Nasir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia٢٠٠٦) ،٥٥

الأول : المصدر الأساس وهو القرآن الكريم

الثاني : المصدر الثانوي وهي من الكتاب النحوية والتفسير والدلالية والكتب الأخرى التى تتعلّق بموضع البحث.

(١) طريقة جمع البيانات

كانت طريقة التى إستخدمتها الباحثة لجميع البيانات هي الطريقة الوثائقية (*Dokumentasi*)، وهي البحث عن الحقائق الموجودة من الكتب والجرائد والمجالات والملحوظات للحصول وغير ذلك.[٨] وعلى الرغم من أن هذا النوع من البحوث، يمكن أن يستخدم في جميع المجالات الأكاديمية، إلا أنه ذو أهمية خاصة في دراسة التاريخ والآدب واللغات والإنسانيات على وجه العموم.[٩]

فأخدت الباحثة أن تقوم بإجراء جميعها في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، وهي كما يلي: أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث الموجود في جزء عمّ هي:

أ. قراءة جزء عمّ عميقة دقيقة.

ب. إستخراج الأيات من جزء عمّ التى تتضمن على الاشتغال.

ت. تطبيق الاشتغال من جزء عمّ.

ث. تطبيق الإعراب والمعاني الذان يستعملان على الاشتغال من جزء عمّ.

---

[٨] مترجم من: Suharsimi Arikunto, *Metode penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), ٣٢١.

[٩] أحمد أوز، *تحليل المضمون ومنهجيته الحث* (الرباط المغرب: الشركة المغربية،١٩٩٣)، ص ١١.

(٢) طريقة تطبيق البيانات

ومن المهم أن تشير الباحثة إلى أن البيانات المجموعة هي طريقة التطبيق الآتية.

أ. التصنيف، عملية هذه الخطوة إدخال البيانات الممثلة على أقسامها.

ب. تعيين مواقع الاشتغال والإعراب والمعانيها في جزء عمّ

ت. تطبيق البيانات

١) الطريقة الوصفية، تهتم بها الباحثة بوصفية البيانات وصفا دقيقا

٢) النحو التطبيق أي تطبيق الباحثة الاشتغال والإعراب والمعانيهافي جزء عمّ.

ز. الدراسة السابقة

وبعد أن تتبع الباحثة عدة البحوث العلمية، أن هناك بعض البحوث من المصدر المستوي. لم توجد الباحثة البحث الجامعي في تطبيق الاشتغال. وهي كما يلى:

١. المماثلة والمحدثة في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية) الذى بحثها كن أطفية.

٢. الإلتفات في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية دلالية) الذى بحثها زهيرينا.

ح. هيكل البحث

كانت الباحثة في هذا البحث تنقسم وتوزع البحث على أربعة أبوب، كما يأتى:

الباب الأول : المقدمة، التى تتضمن على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدف البحث وفوائد البحث وحدود البحث والدرسة السابقة وهيكال البحث، ثم منهج البحث يتكون من نوع البحث ومدخله ومصدر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات، ثم طريقة تحليل البيانا تتكون التصنيف والتعين والتحليل.

الباب الثاني: البحث النظري التى تتضمن على تعريف الاشتغال، أركان وشروط وتركيبها، والأحوال النحوية للإسم المشغول عنه، تعدد الضمير الشاغل.

الباب الثالث: عرض البيانات والتطبيقيها، التى تتضمن على لمحة جزء عمّ، والاشتغال في جزء عمّ، وإعراب الاشتغال في جزء عمّ، ومعاني الاشتغال في جزء عمّ.

الباب الرابع: الإختتام، الذي يتكون من تلخيص نتائج البحث والإقتراحات.

الباب الثاني
الإطار النظري عن الاشتغال

١. تعريفه

في كتاب النحو العربي، الاشتغال هو فعل أو مايقوم مقام الفعل عن اسم متقدم عليه بضمير هذا الاسم أو بمانسب إلى ضميره أو ملابسه، ولو تفرغ الفعل للإسم أو لما نسب إلى ضميره لنصبه لفظا أو محلا.وذلك نحو: علياً أفهمتُه، تلحظ أن الفعل: (أفهم) شغلت بالضمير: (هاء الغائبة)، وهذه الضمير تعود إلى الأسماء السابقة على الفعل: (علي).[١٠]

وفي كتاب الشيخ عبد اللّه أحمد الفاكهى، الفواكه الجنبيّة الإشتغال هو أن يتقدَّم اسم على عامل من حقِّه أن ينصبه، لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره.[١١] الاشتغال هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق أو في ملابسه عن العمل فى الاسم السابق.[١٢]

وقال إبن مالك في كتاب ألفية:

إن مضمر اسم سابق فعلاً شغل   عنه بنصب لفظه أو المحل.[١٣]

---

[١٠] إبرهيم إبرهيم بركات، *النحو العربي* (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧)، ٣٩٩.

[١١] الشيخ المصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* (بيروت: دار الكتاب،١٩٧١) ١٧.

[١٢] الشيخ عبد اللّه أحمد الفاكهى، *الفواكه الجنبيّة* (سنقافورة: الحرمين،)٦١.

[١٣] مترجيم من:٣٣٧.،(Ibnu ‘Aqil *Syarah Alfiyah* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ١٩٩٦

الاشتغال: أن يتقدم اسم، ويتأخر عنه فعل(قد) عمل فى ضمير ذلك الاسم أو فى سببّة–وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق.

ومنه قول الربيع بن ضبيع الفزاري:

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطر

والتقدير: وأخشى الذئب أخشاه.

فجملة الاشتغال تتركب من اسم يليه جملة فعلية، أو ما فيه معنى الفعل، تتضمن ضميرا يعود على الاسم المتقدم، يكون فى محل نصب، او يكون ما تضمن الضمير فى الجملة الفعلية فى محل نصب. وآثرت دراسة قضية الاشتغال فى هذا الموضع مشتركة بين الجملتين الاسمية والفعلية لما يأتى:

١.كثير من مسائل هذه القضية يرجع إلى باب المبتدا والخبر على حد قول ابن عصفور.

٢.إعراب المشغول عنه يشترك بين المبتدإ والمفعول به، وكل منهما يخص جملة بعينها.

٣.جملة الاشتغال اسمية فى مبناها، ويمكن أن تكون فعلية فى معناها، وبالتالى فى إعرابها.[١٤]

٢. أركانه

من تعريف الإشتغال وإدراك مدى اشتراكه بين الجملة الإسمية والفعلية يتضح لنا أن فيه ثلاثة أطراف لكلّ منها أركان، وهي: المشغول عنه، والعامل

[١٤] إبرهيم إبرهيم بركات، *النحو العربي* (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧)،٤٠٤.

المشغول، المشغول به، والضمير الشاغل أو ما تضمنه، ولكلّ من هذه الأطراف الثلاثة أركان، فيما يلى:[15]

١) المشغول عنه

وهو الإسم المتقدّم على الفعل الذى شغل هذا الإسم، ويشترط فيه:[16]

(١) ألا يتعدد في اللفظ والمعنى، بل يكون إسما واحدا كما سبق ذكره فلا يقال: زيدا درهاما عطيته، حيث تعدد الإسم السابق(زيدا، ودرهاما) فى اللفظ والمعنى. ويجوز أن يتعد في اللفظ دون المعنى، نحو: صديقى وأخي أكرمتهما.

(٢) أن يتقدم على الفعل العامل، فإن تأخر عنه فهو بدل من الضمير إن نصبت، ومبتدأ مؤخر إن رفعت. فإذا قلت: أكرمتُه محمّدا، فإن (محمدا) المنصوب يكون بدلا من ضمير الغائب المنصوب المفعول به، فيجوز أن ترفع محمّدا على أنه مبتدأ مؤخر، خبر المقدم الجملة الفعلية (أكرمته).

(٣) أن يقبل الإضمار، حيث يشغال العامل عنه، إذ لايصح الإشتغال عن غير المفعول به، أو ما في حكمه، فلا يصحّ الإشتغال عن الحال والتميز والمصدرالمؤكد المجرور بمالا يجرّ المضمر من نحو:حتى.

(٤) أن يعتمد في معناه على العامل، أي: أن يرتبط معنويا بالفعل الذى يليه، وإلى كان منفصلاً عنه معنويا، وبالتالى ينفصل عنه نحويا، وهو ما يعبرعنه بالافتقار إلى ما بعده، فإذ قلت: (فى القاعة طلبة فناقسهم) لما صحّ، لأن ماقبل الفعل(ناقس) –وهو (طلبة) — ليس متعمداً على الفعل، لأنه مبتدأٌ مؤخر، خبره المقدم شبه الجملة (في القاعق).

---

[15] بركات، *النحو العربي*، ٤٠٠.

[16] محمد أسعد النادير، *جميع الحقوق محفوظة* (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ٤٦٨.

(٥) أن يصلح لأن يبتدأ به، حيث يجوز ـــ كما علمنا ـــ أن يعرب على الابتدائية في أغلب أحواله، أي : أى يكون معرفة، أو نكرة مختصة.[١٧]

٢) العامل المشغول

العامل المشغول عن معموله المتقدم عليه هو الفعل أو ما يعمل عمله الذى نصب ما بعده من ضمير، أو ما نسب إلى الضمير- إن لفظًا، وإن محلاً- ويشترط فيه ما يلي:

(١) أن يتصل بالإسم المشغول عنه اتصالاً مبشارا، أي: بلا فاصل بينهما، كقولك: الخبر تسمعه، حيث (الخبر) مشغول عنه، والمشغول العامل(تسمع)، ولا فاصل بينهما، فإن فاصل منه بفاصل لايكون لما بعده عمل فيما قبله- كأدوات الشرط، وأدوات الاستفهام، ونحوهما- لم يكن من باب الاشتغال،[١٨] وإن قلت: الخبر أنت تسمعه، فإنه لايكون قضيةَ إشتغال لوجود الفاصل الضمير(أنت) بين المشغول عنه والعامل المشغول. ولكن العامل المشغول إذا كان صفةً عاملةً فيما قبلها فإنه يكون الفصل بما تعتمد عليه الصفة، كقولك: الدرس أنا مذاكره غدًا.

(٢) أن يكون صالحا للعمل فيما قبله، وإلا ارتفع ما قبله على الإبتداء، وذلك أن يكون فعلاً متصرفًا، أواسم فاعل، أو اسم المفعول، وألايكون حرفًا، أو اسم فعل، أوصفة مشبّهةً، أو فعلا جامدا كفعل التعجب، وهب، وتعلّم، ونعم وبئس، وليس، فهذه لاتعمل فيما قبلها.

[١٧] بركات، *النحو العربي*، ٤٠٢.
[١٨] *نفس المراجع*،٤٦٨.

فتقول: محمّدُ إنه فاضلٌ، بالرفع – ضرورة– لأن الحرف (إن) لايعمل فيما قبله.

وتقول: عليّ دراكه، بالرفع لأن الإسم الفعل لايعمل فيما قبله.

وتقول: كريمٌ ماأفضله، لأن فعل التعجب لايعمل فيما قبله.[19]

٣) المشغول به

المشغول به هو المنصوب بالعامل المشغول، سواء أكان ضميرًا يعود على الإسم المتقدم، أم كان اسما ظاهرا منسويا إلى ضميرهذا الإسم، ويشترط فيه: أن يعود على الاسم المتقدم، أويتعلق به تعلقا سببيا من طريق العلاقة المعنوية واحتوائه ضميره، فلا يكون أجنبيا عنه، وذلك كقولك: الصدق التزمته. والابن نظفت أسنانه، العلمَ سعيت إليه. المثل احترمت من يتمسك بها.[20]

٣. شروط عام صحة الإشتغال

يشترط في صحة الإشتغال ــ بوجه عامــ أن يربط بين الإسم المتقدم والفعل المشغول برابط، هذا الرابط هو الضمير الذي يعود على الاسم المتقدم، سواء اكان موقع هذا الضميرفي جملة المشغول، فقديكون الضمير:

١) متصلا بالفعل، محمّدٌ أجبته، محمّدًا.

٢) منفصلا عنه بحرف الجر الذي يجر ضميره، نحو: عليٌّ سلمت عليه، عليًا.

[19] بركات، *النحو العربي*، ٤٠٢.

[20] محمد أسعد النادير، *جميع الحقوق محفوظة* (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)،٤٦٨.

٣) منفصلا عنه باسم أجنبى عن الاسم المتقدم، لكن هذا الاسم الأجنبى متبوع بما يشتعمل على ضمير الاسم المتقدم، ومن أمثلة ما يتبع به الأجنبى:

أ. النعت، نحو: عليٌّ قابلت صديقًا يحترمه، عليًا.

ب. عطف البيان، سمير أكرمت أحمدَ صديقَه، سميرا.

ج. جملة الصلة، نحو: فاطمةُ عاقبت الذي يهينها، فاطمةَ.

د. صلة الاسم المعطوف على الشاغل، أوصفته، نحو:خالدٌ احببت سميرا والذى يحيبه،خالدا. على أكرمت أحمدَ صديقَه يحترمه، عليا حيث يعود الضميرفى (يحبه ويحترمه) على مشغول عنه (خالد، وعلى).

٥. عطف النسق، نحو: محمود احترمت عليا وأخاه.

والفكر الأساس فى قضية الاشتغال أن تشتعمل جملة المشغول فى أي جزء من أجزائها- سواء عمدةً أم فضلةً، أم متعلقًا بأى منهما أم منسوبا إليهما_على ضمير يعود على اسم المتقدم على الفعل المشغول. والجملة التى يتوافر فيها ذالك يبكوّن قضية الاشتغال، بشرط أن تكون الضمير المشغول به أو الاسم الذي يتضمن هذا الضمير في أي متعلق به منصوبا، أو يكون شبه جملة متعلقة.[٢١]

---

[٢١] بركات، *النحو العربي*،٤٠٣.

٤. الأسماء العاملة عمل الفعل وقضية الاشتغال

لا تعمل الأسماء العاملة عمل الفعل فى باب الاشتغال إلا إذا كان الاسم منها يجوز عمله فيها قبله، وعلى ذلك فإننا يمكن لنا أن نصنيف هذه الاسماء فى قضية الاشتغال إلى ثلاثة أقسام:

١) أسماء غير عاملة، هي:

الصفة المشبهه باسم الفاعل، لا تعمل فى المشغول عنه، لأنها لاتعمل فيها قبلها.

المصادر وأسماء الأفعال، لاتعمل فى باب الاشتغال لانها ليست بوصفٍ.

٢) أسماء تعمل بشرط الدلالة الزمنية والتنكير، وهي:

اسم الفاعل، وصيغ البالغة، حيث لا تعمل ما يدلّ على الماض منها، فيشترط للإعمال فيما قبلهما. أن يكون: دالا على الحاضر أو المستقبل، غير معرف بالأداة، فتقول: عليًّا أنا مكالِّمُه الآن أو غدا. بنصب (على) على المفعولية، لأن اسم الفاعل (مكلم) غير معرف بالأن لف واللام، ودال على الحاضر (الآن)، أو المستقبل (غدا) ومنه قولك: الدواء أنا شرَّابُه بعد ساعات. بنصب (الدواء) على الإبتدائية، لدلالة زمن اسم الفاعل (مذاكر) على الماضى (أمس).

٣) أسماء تعمل بشرط التنكير:

وهو اسم المفعول، حيث يعمل فيما قبله مطلقا، بشرط عدم تعريف بالألف واللامِ، حيث لا يعمل المتصل بهما فيما قبله، فتقول: الكتاب أنت معطاه (بالرفع والنصب).

٤) التراكيب التى يأتى فيها الاسم المشغول عنه:

يأتى الاسم يمكن الذى مشغولا عنه فى ثلاثة تراكيب،هي:

أ. ان يتقدم الاسم المشغول عنه عامل يطلبه نحويا، كالحروف الناسخه أو الافعال الناقصة، حينئذ يكون الاسم المشغول عنه مرتبطا بهذا العامل ويخضع له فى العمل النحوى، من ذلك. إن محمّدا أكرمُه.(محمّدا اسم إن منصوب)، كان الضّيفُ عليًا الذى أحترمَه.(عليًا خبر كان عليا)

ب.ألا يتعلق الاسم المشغول عنه بعامل نحوي سابق عليه، لكن الفعل المشغول المذكور بعده عامل فى ضمير الاسم السابق، أو فيما نسب إليه بإحدى الصور السابقة، بالفع، حينئذ يجب في الاسم المشـــغول عنه الرفع على الإبتداء ذالك نحو: وأنتم تتلونَ الكتابَ

ج.التركيب السابق، إلا أن الفعل المشغول يكون عاملا فى الضمير أو ماتضمن الضمير فى صورة من الصورالسابقة بالنصب، فتكون هذه حينئذ قضية اشتغال من نوع هذه الدراسة، ويعرف الاسم المتقدم على وجهين تبعا لتقديرنوع الجملة، ذالك على نحو الآتى:

(١) الجملة اسمية:

لك ان تقدر الجملة اسمية، المبتدأ هو الإسم المتقدم، والخبر هوالجملة الفعلية التى تليه، وبذلك فإنه يرفع على الإبتدائية، وهذا أرجح عندى، حيث إن تقدم الإسم يدل على معلوميته، ثم يخبر عنه بالجملة الفعلية التى تتضمن ضميرا يربطها بالمبتداء، هذا إذا لم يتقدم الإسم ما يتطلب فعلا، أى: ما يختص بالدخول على الجملة الفعلية.

(٢) الجملة فعلية:

لك أن تقدر الجملة كلها فعلية، فينصب الإسم على المفعولية، ويكون عامله محذوفا يقدر تبعا للمعنى–على رأى جمهورالنحاة–

وهذا الرأي مرجوح عند، نظرا لحاجتنا إلى التقدير والتأويل و
البحث عن فعل ملائم للمعنى.

وتكون الجملة الفعلية المذكورة مفسرة للجملة المحذوفة، و بذالك فلا محلّ لها من الإعرب. أما الكوفية فإنهم يرون أن المشغول عنه حال نصبه يكون منصوبا بالفعل المذكور، وينقسم في ذالك إلى قسمين:

أولها: يرى أنصاره أن الفعل نصب الاسم والضمير معا. ويرد على هؤلاء بأن العامل لا يعمل فى ضمير اسم ومظهره.

والآخر : يرى أصحابه أن المنصوب إنما هو الاسم، أما الضمير فهو ملغًى.
ويرد على هؤلاء بأن الأسماء لا تلغى بعد اتصالها بالعوامل.
ومنه قوله تعالى: سورةٌ أنزلنَاهَا

أولاهما : قراءة الجمهور بالرفع، على أنها خبر لمبتدإٍ مخذوف، والتقدير سورة.
أو: المتلوُّ عليكم سورة.

والآخر : قراءة عيسى بن عمر وآخرين بالنصب، على أنها مفعول، مخدوف يفسره المذكور.[٢٢]

[٢٢] بركات، *النحو العربي*، ٤٠٧.

٥. تقدير الفعل الناصب

ذكرنا أن الاسم المشغول عنه إذا كان منصوبا فإنه ينصب عند جمهورالنحاة بفعل محذوف، يقدر تبعا للفعل المذكوور المشغول بالضمير، أو بالاسم الذى نسب إليه الضمير بطريقة من الطرق السابقة.

وهذا الضمير كما يلى:

١) ان يكون من لفظ الفعل المذكور إذا كان المعنى يصح به، نحو: عليا أفهمه، التقدير:أفهمت عليا أفهمته، ويكون من (على) مفعول به منصوبا بفعل منحذوف يفسره الفعل المذكور. ويجوز أن تقدم فعلا ملائما للمعنى الكامن فلى الفعل المذكور، كأن تقدير: خصصت عليا أفهمته.

٢) أن يكون الفعل المشغول متعديا إلى ضمير الاسم بواسطة حرف الجر، والاسم ظرف، فيقدير الفعلمن لفظ المذكور، نحو:يوم الجمعة ألقاك فيه، برفع (يوم)، ولكنك إذا نصبت فإنك تقدير فعلا من جنس المذكور فيكون: ألقاك يوم الجمعة ألقاك فيه.

٣) إذا كان الفعل المشغول متعديا إلى ضمير الاسم المشغول عنه غير الظرف بواسطة حرف الجر فإننا نختار فعلا متعديا مرادافا له، نحو: محمودا مررت به، التقدير: جاوزت محمودا مررت به.

٤) أن يكون الفعل المقدر متعديا صالحا للمعنى، ولكنه ليس من اللفظ الفعل المشغول المذكور ولا معناه، ويكون ذلك فى موضعين.

اولهما: أن يكون الفعل المذكور المشغول متعديا إلى ما نسب إلى ضمير الفعل المتقدم بواسطة حرف الجر.نحو: رحبت بغلامه. التقدير: أكرمت محمدا رحبت بغلامه.

والآخر: أن يكون الفعل المذكور متعديا ناصا للاسم المنسوب إلى ضمير المشغول عنه فى أى صورة من صور النسب والارتباط المعنوى، ولايصيح بمعناه ولفظه أن يقع على الاسم المشغول عنه حتى لايتغير معنى الجملة نحو قولك: محمدا ضربت خصمه. التقدير: أكرمت محمدا ضربت خصمه، إذ الضرب لم يقع على محمد، وإنما على خصمه، وهذا ضرب من ضروب إكرامه، ولذ لك صلح الناصب (الناصب) لفظا ومعنى. [٢٣]

٦. الأحوال النحوية للاسم المشغول عنه

يذكر النحويون حالات لإعراب الاسم المشغول عنه تتباين بين وجوب النصب، وجوازه، وامتناعه، في ثلاثة أقسام، تفصل على النحو الآتى:

١) ما يجب فيه النصب

يذكر وجوب نصب الاسم المشغول عنه إذا ذكر بعد ما يختص بالدخول على الفعل، ويكون فى المواضع الآتية:

أ. بعد أدوات الشرط

يذكر أن الاشتغال لا يقع بعدها إلا فى الضرورة الشعرية، ويحديد سيبويه منها (إن) وحدها، وذكر المبرد (من) و(إذا)،و(حيث)[٢٤] وأما فى النثر فإن الاشتغال يقع بعد الأداتين، بشرط أن يلى (إن) فعلٌ ماض، أما (إذ) مطلقا.

---

[٢٣] بركات، *النحو العربي*،٤٠٨.

[٢٤] نفس المرجع، ٤٧٢.

تقول : إن عليا قابلته فأنا أرحبُ به. فيكون نصب (على) بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور(قابل)، والتقدير: إن قابلت عليا قبلته.

ولا يجوز-عند جمهور النحاة- رفع الإسم المتقدم على أنه مبتد، لأن هذه الأدوات (حروفاوأسماء) لا يليها-عندهم- إلا فعل، فإذا لم يكون مذكورا فإنه يقدر عامل طبقا للعلاقة بينه وبين الاسم المذكور بعد الأداة.

ب. بعد أدوات العرض والتحضيض

العرض هو طلب الشى برفق ملاينه من نبرات الصوت و كلماته مثل: هلا، ألا، لول، لوما. التحضيض هو طلب الشى بقوة وشدة تظهر فى نبر الصوت وكلماته. نحوقول: هلا الصيقَ أكرمته، ألا الدسَ فهمتَه، كل من: الصديق، الدرس مفعول به منصوب بفعل محذوف، يفسره الفعل المذكور (أكرم، فهم).

ج. بعد أدوات الاستفهام غير الهمزه

أي: أن وجود الفعل بعد أداة الاستفهام- غير الهمزة، لأنها ليست مختص بالأفعال، بل تدخول عليها كما تدخول على الأسماء- ووقوعه متأخرا عنها فى جملتها، يجعل هذه الأداة مختص بالدخول على الفعل.[٢٥] نحو:هل كتابًا إشتريته؟ التقدير: هل اشتريت كتابًا؟ (كتابا منصوب بفعل محذوف اداوة الإستفهام بفسره الفعل المذكور بعد الاسم المنصوب)..

د. فى ما إذا النصب يظهر المعنى

وذلك كما فى قوله تعالى (إناكلَّ شيءٍ خلقنَاهُ بقدرٍ)، العامل على النصب (كل) على الاشتغال، ونصب يوضح المعنى، إذ يدل ذلك عموم الخلق، حيث يكون التقدير: إنا حلقنا كلَّ شيءٍ خلناه بقدر، فخلقنابقدر، فخلقناه تأكيد

[٢٥] عابس حاسن، نحو الوافى (بيروت: مكتبة المحمودى، الجز الثانى)، ١٠٦.

وتفسير للمخدوفى المقدر. أما الرفع فإنه يدلّ على غير ذلك، إي: على غير عموم الخلق لله تعالى.

٢) ما يجب فيه الرفع

يري بعض النحاة هذا السقم من مواضع وجوب رفع الاسم في الجملة في الاشتغال لا يجوز أن يدرس فى هذا الباب، لأن الاسم فيه يكون مرفوعا ضرورة والاشتغال لا يعنى إلا بما هو منصوب، سواء أكان واجبا، أم راجحا، أم مرجوحا، أم متساويا، لكننى آثرت أن اذكر مواضع وجوبا الرفع حتى تتضح وتتبين من غيرها من مواضع الأحكام الأخرى، ولأن الاسم الواجب رفعه فى هذا القسم بنية جملته– معنويا– تجعل الاسم المتقدم غير منصوب فى أي حكم من أحكام النصب، بحيث لو زالت هذه الموانع لا تخذ الاسم حكما من أحكام النصب.

ويمتنع نصب الاسم المشغول عنه، ويجيب رفعه فى موضعين رئيين:

(١) أن يذكر المشغول عنه بعد اداة تختص بالدخول على الجملة الاسمية، كـــ(إذا) الفجائية، نحز قولك: فتحت الباب فإذا الصديقُ أراه، (الصديق) مرفوع على الإبتدائية، ولا يجوز نصبه على الاشتغال لأنها واقع بعد (إذا) فجائية.

و(ليتما)، وهي (ليت) المكوفة بما، حيث لا يليها إلا الاسم، فتقول: ليتما محمد كافأته، بالرفع ضرورة، ف(إذا وليتما) لايليها فعل ولا معمول فعل.

(٢) أن يذكر الاسم قبل أداة لها الصدارة فى جملتها، لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، أي يذكر الاسم المشغول عنه فلى المواضع الآتية:٠

١. قبل أداة الشرط

يكون الاسم المتقدم على أداة الشرط مبتدأ، خبر التركيب الشرطى، أو الجملة الجواب على أن الشرط اعتراض بين المبتدا وخبره. من ذالك قولك: محمدٌ إن قبلتَه فأتيه مالَه. حيث (محمد) مبتدأ حبره التركيب الشرطى (إن قبلتَه فأتيه) أوجملة (فأعطه). ولا تصح هذه قضية الاشتغل،لأن الاسم المتقدم ذكر قبل أداة شرط، وما بعدها لا يصلح للعمل فيما قبلها.

٢. قبل أداوة الأستفهام

يكون الاسم المتقدم على أداة الاستفهام مبتدأ، خبره محذوف–على رأى جمهور النحاة– يقدير من القول، فإذا قلت: عليٌ هل قابلته؟، فإن عليا يكون مرفوعا على الابتدائية، ويكون الخبر محذوفا تقديره: مقول له، أو يقال له، لتكون الجملة الاستفهامية فى محل النصب، مقول له المحذوف، لأن الخبر عند هؤلاء– لا يكون جملة إنشائية.

٣. كم الخبرية

لايعمل ما بعد (كم) الخبرية فيما قبلها، فهي بمثابة قسيمتها الاستفهامية فى هذه السمة، لذلك فإن الاسم المشغول عنه إذا وقع قبل (كم) الخبرية فإنه يرفع على الابتداء وجوبا، ولا يجوز نصبه، نحو: أموالٌ كم أنفقتها. (أموال) مبتداء مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وخبره الجملة الاسمية (كم أنفقتها).

٤. قبل أداوة العرضة التحضيض

إذا تقدم الاسم المشغول عنه على أداة العرض والتحضيض فإنه يرفع على الإبتداء، لأن ما بعد هذه الأدوات لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. ومثله أن

تقول: عليٌ أما ترضيه. محمودٌ هلا تطييعه. وكذلك: لولا، ولوما، وهلا. ومعنى تركيب التحضيض والعرض فيه جواب للاسم المتقدم عليها.

٥. قبل الجملة المضافة

نحو: العمال ساعة تقدرهم يخلصون، الطلاب زمن تمتحنهم يلتزمون، الزرع سنة ترعاه تحتصل على إنتاج وفير.وأنت تلحظ أن التركيب فيه معنى الجواب، فكأن شرط، أو استفهام مسبوق بالاسم المشغول عنه.

٦. قبل اللام الداخلة على جواب القسم

إذا تقدم المشغول عنه اللام الداخلة على الجواب القسم فأنه يكون مرفوعا على الابتداء، ولا يجوز نصبه،نحو: المجدُّ واللّهِ لتكافئنَّهُ، حيث (المجد) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، ولا يجوز نصبه على الاشتغال، لأن لام قسم دخلت بينه وبين الفعل المشغول، وما بعدهالايعم- ل فيما قبلها. والفكرة مع كل التركيب التي فيها معنى الجواب والجزاء.نحو: عليٌ وربّي لأزورنَّه.

٧. قبل التعجب

نحو: الصديقُ ما أكومَه، الكتابُ ما أشدَّه وفاءً. كل من: (الصديق والكتاب) يجيب رفعه على الابتدائية، ولا يجوز نصبه لأنه مذكور قبل (أفعل) التفضيل.

٨. قبل حروف الناسخة

العامل يضعف إذا وقع بعد الأحرف الناسخة، لذلك فإن الاسم المشغول عنه إذا تقدم الحرف الناسخ فإن الفعل المشغول المذكور بعد يجوز عمله فيه،لذا وجب فيه الرفع على الابتداء، كقولك: الفتاه إني احترمتها.(الفتاه)،مبتداء مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، خبره الجملة الاسمية المنسوخة (إني احترمتها).

٩. قبل لام الابتداء

ما بعد لام الابتداء من عامل لايعمل فيها قبله، ولذلك فإن الاسم إذا كان مشغول عنه فإنه لاينصب إذا ذكر العامل المشغول بعد لام الابتداء، نحو: (المجتهدُ لقد كافإنه)، (المجتهد) مرفوع على الابتداء، وخبره الجملة الفعلية التى تليه.

١٠. قبل الأسماء الموصول

الاسم الموصول لا يعمل ما بعده فيما قبله، فالاسم مشغول عنه إذا تقدم الاسم الموصول فإنه يرفع على الابتداء وجوبا، نحو: محمدٌ الذى أسلمه الأمانة، حيث (محمد) مبتداء مرفوع، وعلا مة رفعه الضمة، حبره الاسم الموصول (الذى).

١١. قبل الاسم الموصوف بالعامل المشغول

العامل المشغول إذا كان صفة لايصح أن يعمل فى مشغول عنه، لأنه تابع له، فيجرى مجراه فى الإعراب، فلا يجوز أن يعمل التابع فى متبوعه،فقولك: محمدٌ رجلٌ أحترمه، فيه الجملةالفعلية (أحترمه) فى محل رفع، نعت لرجل، وهواسم مشغول عنه بضميره هاء الغائب والمشغول الفعل(أحترم)، فلا يجوز نصب (رجل) بالفعل المشغول حيث إنه يتصدر جملة النعت

١٢. قبل ما النافية

لا يعمل ما يقع بعد (ما) النافية فيما قبلها، لذلك فإن قولك: عليٌ الصديقُ ما أشكوه أبدا، فيه (على) يرفع على الابتدائية، لأنه وقع قبل (ما) النافية، والعامل المشغول ذكر بعدها، ولا يجوز أن ينصب ما بعد (ما) النافية ما قبلها.

١٣. قبل (لا) النافية الواقعة فى جواب القسم

لا يعمل ما بعد (لا) النافية فيما قبلها إذا وقعت في جواب القسم،نحو: محمدٌ واللّه لا أعاتيه، حيث (محمّد) مبتداء مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، خبره محذوف– عند جمهور النحاة– تقدير من القول: يقال له أو: مقول له.لأن القسم الإنشاء.

١٤. قبل أدوات الاستثناء

نحو: ما محمدٌ إلا أحيه، (محمود) اسم مشغول عنه، وهو واجب الرفع، لأن العامل المشغول واقع بعد استثناء.

١٥. قبل اسم الفعل

نحو: أخوك عليكَه، (أخ) واجب الرفع على الابتدائية، لأن اسم الفعل المذكور بعد كل منها لا يعمل فيما قبلها نصبا.[٢٦]

(٣) إذا ذكر الاسم المشغول عنه قبل إنشاء، وضميره مرفوع فيه، فإنه يرفع: كصيغة التعجب (أفعل به)، فتقول: محمودٌ أكرم به، يجيب أن يرفع (محمود)، لأن ضميره (الهاء) فى(به) فاعل مبنى فى محل رفع، وحرف الجر الباء وائد.

(٤) رفع الاسم المشغول عنه إذا ذكر قبل ما يصيفه من جملة فعلية، لان النعت لا يعمل فى المنعوت نحو: وكلٌّ شيئ فعلُه فى الزبور، حيث لا احتلف فى رفع (كل)، إذ إن نصبه يؤدى إلى فساد المعنى، إذ يكون التقديرحال النصب: فعلوا كلَ شيئ في الزبور: وهو خلاف الواقع، لكن الرفع يدل على شيئ فى الزبر.

[٢٦] محمد أسعد النادير، جميع *الحقوق محفوظة* (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ٤٨٧.

(٥) بعد واو الحال

إذا ذكر الاسم المشغول عنه بعد واو الحال، أى: فى صدر جمالية، فإنه يجيب به الرفع. نحو: أقيل محمدٌ وعلىٌ يرحبُ به.

٣) ما يجوز فيه النصب والرفع

(١) رجحان النصب

١. أن يقع بعد الاسم فعل طلبى، كا لامر والنهى والدعاء.
نحو: زيدا اضربه، وزيدا لا تضربه، وزيدا رحمه اللّه.[٢٧]

٢. إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد حروف التحضيض والعرض فإنه يجرى ماسبق من اختيار فى الاسم يقع تعدها، لأنها بمثابة الامر.
نحو: لول محمدا أكرمتَه، وهلا عليًا احترمته ابنه.

٣. إذا عطف جملة فعلية على أخرى فعلية بلا فاصل دون العطف، وقد تقدم الاسم المشغول عنه الجملة الثانية.
نحو: قام زيدٌ وعمرا أكرمتُهُ.

٤. يترجيح نصب الاسم المتقدم المشغول عنه إذا وقع بعد الأدوات التى يغلب دخولها على الأفعال.
أ. همزة الاستفهام. نحو: أبشرا منّا واحدا نتبعُهُ.
ب. (ما، ولا، وإن) النافيه. نحو: ما مهلا احترمته، لاطعاما تناولته ولاشرابا، إن كاذبا احترمته.[٢٨]

---

[٢٧] نفس المرجع.

[٢٨] عابس حاسن، نحو الوافى (بيروت: مكتبة المحمودى، الجز الثانى)، ١١٠.

٥. أن يكون الاسم المشغول عنه مسئولا عنه فى الإستفهام يقع فيه منصوبا على المفعوليه.

نحو: أيُّهم كلَّمت؟ فيجاب: محمدا كلمته.

٦. يترجيح النصب ما إذا كان نصبه يظهر المعنى، أو يساعد على إظهار.

نحو: إنَّا كلَّ شيءٍ خلقناه في إمامٍ مبين.

٧. يترجيح النصب إذا وقع الاسم المشغول عنه لا بعد حرف شبيه بحرف العطف.

مثل: حتى، ولكن، نحو: أفهمتُ الطلبةَ حتى الأخيرَ أفهمته، ما استمعت إلى الطلاب لكن أفهمته.

٨. يتر جيح النصب إذا يذكر ضمير الإسم المتقدم.

نحو: محمدا أكرمت، وعليا أفهمت.

(٢) رجحان الرفع

يرجَّحَ الرفع فى غير ما ذكر سابقا، وذلك بالإختيار عن الاسم المتقدم بجملة فعلية، تتضمن ضمير عائد عليه، نحو قولك: محمودٌ فهمته، حيث (محمود) وقرئ منصوبا على الاشتغال وهو قليل، ويقدر الاسم بعدها متقدما على الفعل المقدر، فيكون التقدير: وأما ثمودَ هدينا فهديناهم.ومما ذكر منصوبا والرفع مرجح فيه قوله: فارسًا ما غادروه ملحمًا غيرَ زمَّيلٍ ولا نِكسٍ وكل حيث نصب (فارسًا)، واختار الرفع فيه أرجح، لأن عدم الإضمار فيه أرجح من إضمار فعلٍ، لكنه يستشهد به على من منع النصب.

(٣) استواء النصب والرفع

يذكر حالة استواء رفع الاسم المشغول عنه ونصبه إذا ذكر بعد جملة ذات وجهين: وهي الجملة الاسمية التى يكون خبرها جملة فعلية، كقولك (صديقي جاء ومحمدًا قابلته)، أو(محمد قابلته)حيث ذكر الاسم مشغول عنه (محمد) بعد الجملة الاسمية (صديقى جاء) وهي ذات وجهين، لأن خبرها جملة فعلية (جاء).

ومنه ما يذكررنه من القول: زيدٌ لقيتُه وعمرٌ وأكرمتُه.أو: وعمرًا أكرمته.حيث يجوز أن تعطف جملة الاستغال على الجملة الصغرى، وهي فعلية، فتنصب الاسم المشغول عنه. كما بجوز أن تعطف على الجملة الكبرى- وهي اسمية- فترفع الاسم المشغول عنه.

٧. تعدد الضمير الشاغل

إذا كان فى الجملة سببان للرفع والنصب فأنت بالخيار فى أيهمـــا شـــئت حيث يجوز أن تختار السبب الذى لأجله يختار الاسم المشغول عنه،كما يجوز لك اختار سبب رفعه، ولالى بالتقدم أو التأخر فيهما.نحو: زيدٌ قام وعمرٌ وأكرمتُـــه، فيجوز رفع عمرٌ مراعاة للصدر، ونصبه مراعاة للعجز.[٢٩]

[٢٩] بركات، النحو العربى، ٤٣٣.

الباب الثالث

عرض البيانات وتطبيقها

١. لمحة جزء عمّ

جز عمّ هو الجزء الآخير من عشرين أجزاء من القرأن الكريم، وعلامته قاصر سواره حتى ييسر المسلمون ليحفظونه المفتتح بسورة النبأ والمختتم بسورة الناس وهذا الجزء هو من سبعة وعشرين سورة،[٣٠] واللّغته الجميلة المفتتنة يلمس القلب بأدلّة معقول حتى يطمئن الفكر، فى الغالب هذا الجزء نزلت قبل هجرة النبى شرح كثيراه تتعلق بالحيات في الآخرة، وصف يوم القيامة ومافيه من الأهوال، وكثيرة النعم على العبد ليست دليلا على إكرام اللّه له، ولا البلاء دليلا على إهانته وخذلانه، وتمني الأشقياء العودة إلى الدنيا، وكرامة النفوس الرضية المرضية، وما تلقاه من النعم بجوار ربها، يسمّى هذا الجزء، الجزء عمّ لأنه المفتتح بلفظ عمّ فى سورة النبأ حتى مشهور عند المسلمين بذلك الإسم حتى الآن.[٣١] ذالك الحال يكرّر في المرّات حتى يوقظ قلب الناس الذين يقرؤونه.

من هذا البحث أريد الباحثة أن أبيّن سور وأحلّلن الاتى تتعلقن بالإشتغال فى جزء عمّ وجدت فى سورة النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الإنفطار، الإنشقاق، البلاد، الضحى، العلق، الهمزة.

---

[٣٠] أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، *تفسير الطبري* (بيروت: دارالكتب العلمية مجلد ١٢)، ٣٩٤.
[٣١] محمد الأمين، *تفسير حدائق الروح والريحان* (بيروت: دارطوق النجاة)، مجلد ٣١، ٤٤٤.

١. سورة النبأ

ومن السورة التى يذكرفيها النبأ وهي كلها مكية، وعدد أياقا اربعون وكلمتها مائة وثلاثون وحروفها ستمائة وتسعون حرفا.

واغراض السورة ومقصودها: بدأت السورة بسؤال مثيرللتهويل والاستعظام، وتضخيم الحقيقة التي يختلفون عليها، وهي امرعظيم لاخفاء فيه ولاشبهة، ويعقب على ذلك بتهديدهم يوم يعلمون حقيقته.

ثم يلفت السياق الأنظار إلى عدد من المشاهد والحقائق يتمثل في خلق الأرض وإرساء الجبال، وخلق الذكروالأنثى وخلق الليل سكنًا والنوم راحة وأمناً، والنهارسعياً ومعاشاً، وخلق السماء والشمس، وإنزال المطر والنبات والبساتين ثم يعود إلى مشاهد القيامه والبعث ويصف جهنم واحوالها وعذابها، وجحود اهلها وتكذيبهم بايات الله ثم يصف نعيم المتقين في الجنة، وصنوف التكريم. وختمت السورة بمشهد جليل في يوم القيامة، ويوم تصف الملائكة صفاً، ويشتد الهول، ويلقى كل إنسان جزاء عمله.

وفضل قراءة هذه السورة: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال أبوبكر رضي الله عنه : يارسول الله قد شبت، قال: شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، و(عم يتساءلون) و(إذاالشمس كورت).[٣٢]

[٣٢] بهجت عبدالواحدالشيخلي، *بلاغةالقرآن الكريم في الإعجاز* (بيروت: مكتبة دنديسر)، ٥١١.

٢. سورة النازعات

ومن السورة التي يذكرفيها النازعات بمعنى الملائكة تترع نفوس بنى آدم،[٣٣] وهي كلها مكية.

وأغرض السورة ومقصودها: افتتحت السورة الكريم بالقسم بالملائكة الأبرار التي تترع الأرواح من الأجساد لإثبات البعث. ثم وصفت أحوال المشركين المكذبين المنكرين للبعث فصورت حالتهم فى ذلك اليوم الفظيع. وبينت بأن نكراهم إياه منبعث عن طغيانهم الذى كان صادّا لهم عن الإصغاء إلى الإنذار والجزاء وجعل مثل طغيانهم كطغيان فرعون وإعراض عن دعوة موس، وأن لهم فى ذلك عبرة وتسلية لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم، ثم خاطب اللّه منكري البعث خطابا يتضمن إثبات البعث بالبرهان الحسي. متعديا طغيانهم وتمردهم على رسول اللّه صل اللّه عليه وسلّم، ومذكرا إياهم أنهم أضعف من خلق السموات والارض والجبال.

وختمت السورة الكريمة ببيان أهوال يوم القيامة وانقسام الناس إلى فريقين سعداء وأشقياء وسؤال المشركين عن ميقات الساعة وتفويض عمرها، إلى اللّه تعالى، وذهول المشركين من شدة هولها ومعرفتهم أن مكثهم فى الدنيا كمقدار العشي أو الضحى. [٣٤]

وفضل قراءة هذه السورة: قال النذير والداعي إلى صراط اللّه المستقيم محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم، "من قرأ سورة (النازعات) كان ممّن حسبه اللّه فى القبر

[٣٣] محمّد ناصر الدوسري، *أسماء سور القرآن* (الرياد: دار ابن الجوزي،١٤٢٦)، ٥١٣.
[٣٤] ناصر الدوسري، *أسماء سور القرآن*، ٥١٢.

والقيامة حتى يدخل الجنّة قدر الصلاة المكتوبة" صدق رسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم.[٣٥]

٣. سورة العبس

ومن السورة التى يذكر فيها الأعمى وهي كلها مكية، آياتها ثنتان أربعون، وسميت هذه السورة باللفظة "عبس" تشريفا وتكريما للصحابى أي قصة الصحابي ابن أم مكتوم الذي كان كفيف البصر.[٣٦]

وأغرض السورة ومقصودها: ابتدأت السورة بعتاب الرسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم، على ما حدث ابن أم مكتوم الأعمى. وذكرت شرف القرآن وبينت أنه موعظة لمن عقل، وتدبر، وتحدثت عن جحود الإنسان وكفره بنعم اللّه وإعراضه عن هدية وإقامة الأدلة على وحدانية اللّه بخلق الإنسان والنظر فى طعامه وشرابه، وتحدثت عن أهوال يوم القيامة وانقسام الناس في الآخر إلى سعداء وأشقياء.[٣٧]

وفضل قراءة هذه السورة: عن أبي بن كعب عن رسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم، (من قرأ سورة "عبس وتولى" جاء يوم القيامة وجهه ضاحك مستبشر).[٣٨]

---

[٣٥] بهجت عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز* (بيروت: مكتبة دند يسر:)،٤٨٤.
[٣٦] نفس المرجع، ٥٠٢.
[٣٧] نفس المرجع، ٥١٧.
[٣٨] ناصر الدوسري، *أسماء سور القرآن*، ٥٢٠.

٤. سورة التكوير

ومن السورة التى يذكر فيها الشمس كورت وهي كلها مكية، وعدد آياتها تسع وعشرون، سميت هذه السورة بمصدر الفعل "كوّر" ورافق هذا الفعل "الشمس" والحدث المراد هو يوم القيامة ولهوله صوّر سبحانه حجب الشمس أو تغريبها في ذلك اليوم المفزع وشبّه عز وجلّ "تكويرالشمس" كطيّ السجلّ.[٣٩]

وأغرض السورة ومقصودها: تشتعمل سورة التكوير على مقطعين إثنين، تعالج في كل مقطع منهما حقيقة ضخيقة من حقائق العقسدة.

١) حقيقة القيامة وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل، يشمل الشمس والنجوم، والجبال والبحار، والأرض، والسماء والأنعام، والوحوش كما يشمل بني الإنسان.
٢) حقيقة الوحي، وما يتعلق بها من صفة الملك الذى يحمله، وصفة النبي الذى يتلقاه، ثم شأن المخاطبين بهذا الوحي معه، ومع المشيئة الكبرى التي فطرتهم وأنزلت لهم الوحي.

وفضل قراءة هذه السورة: وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (من سورة أن ينظر ألى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ "إذا الشمس كوّرت"، و"إذا السماء انفطرت"، و"إذا السماء انشقت").[٤٠]

[٣٩] بهجت عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز* (بيروت: مكتبة دند يسر:)،٥١٥.
[٤٠] نفس المرجع، ٥٢٤.

٥. سورة الإنفطار

ومن السورة التى يذكر فيها الإنفطار وهي كلها مكية، وعدد آياتها تسع عشرة، سميت هذه السورة، بمصدار "إنفطر" أي "الإنفطار" وهو التشقق تعظيما لهول ذلك اليوم المروع- يوم القيامة- فجاء في الآية الكريمة الأولى من هذه السورة الشريفة " إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ" والفعل "فطر" فعل مجرد و " تفطر" و"انفطر" من الأفعال المزيدة.[٤١]

وأغرض السورة ومقصودها: بدأت السورة الحديث عن انفطار وانتثار الكواكب وتفجير البحار وبعثرة القبور، ثم تحدثت عن جحود الإنسان وكفرانه لنعم ربه وهو يتلق فيوض النعمة، منه جل وعلى ولكنه لا يعرف للنعمة حقها ولا يعرف لربه قدره، ولا يشكور على الفضل والنعمة والكرمة. ثم ذكرت علة هذا الجحود و الإنكار، ووضحت أن الله تعالى وكلّ بكل إنسان ملائكة يسجلون عليه أعماله، ويعقبون أفعاله.[٤٢]

وذكرت انقسام الناس فى الآخرة إلى قسمين: أبراز وفجار، وبيّنت حال كل من الفريقين. وختمت السورة بتصوير ضحامة يوم الحساب وهوله، وتجرد النفوس من كل حول فيه، وتفرد الله سبحانه بأمره الجليل.

---

[٤١] بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز(بيروت: مكتبة دند يسر:) ٥٢٦.
[٤٢] ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن، ٥٢٥.

وفضل قراءة هذه السورة:

١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (من سورة أن ينظر ألى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ "إذا الشمس كوّرت"، و"إذا السماء انفطرت"، و"إذا السماء انشقت"). [٤٣]

٢) وعن جابر بن عبد الله قال: (قام معاذ فصل العشاء الآخرة فطول فقال النبي صلّ اللّه عليه وسلّم: أفتان يا معاذ أفتان أنت يا معاذ أين أنت من سبح اسم ربك الأعلى والضحى وإذا السماء انفطرت).

٦. سورة الإنشقاق

ومن السورة التى يذكر فيها الإنشقاق وهي كلها مكية، وعدد آياتها خمس وعشرون، سميت هذه السورة، بإسم مصدر الفعل "انشق" تعظيما لهول ذلك اليوم المفزع وهو يوم القيامة لأن انشقاق السماء وانفطار السماء وقوله تعالى فى سورة "الرحمن" (فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾) هذا وغيره هو من الكناية والاستعارة حول يوم القيامة واستعار سبحانه لفظة "وردة" للونها الأحمار لاحمرار السماء واشتعالها. [٤٤]

وأغرض السورة ومقصودها: ابتدأت السورة يذكر بعض مشاهد يوم القيامة وصورة الانقلاب الذى يحدث فى الكون عند قيام الساعة، وبينت حال الإنسان في موقف العرض والحساب يوم القيامة وانقسام الناس إلى فريقين: أهل

[٤٣] نفس المرجع،٥٢٨.
[٤٤] بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز(بيروت: مكتبة دند يسر:)، ٥٥٠

اليمين وأهل الشمال.ثم تناولت موقف المشرقين من هذا القرآن العظيم. وأقسمت بأنهم سيلقون الأهوال والشدائد وختمت السورة بتوبيخ المشركين على عدم أيمانهم بالله مع وضوح آياته وبشرتهم بالعذاب الأليم في دار الجحيم.

وفضل قراءة هذه السورة:

١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (من سورة أن ينظر ألى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ " أذا الشمس كوّرت"، و"إذا السماء انفطرت"، و"إذا السماء انشقت").
٢) قال رسول المبلغ الكريم محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم: من قرأ سورة (إذا السماء انشقت) أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره، صدق رسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم.[٤٥]

٧. سورة البلد

ومن السورة التي يذكر فيها البلد وهي كلها مكية،وعدد اياتها عشرون.

وأغرض السورة ومقصودها: اشتملت السورةعلى تعظيم البلد الحرام والرسول الأمين،وتكريم آدم وذريته،وبيان أن الإنسان خلق في معاناة ومشقة في حمله وولادته ورسالته في الحياة وحسابه في الآخرة. وجابهت السورة بعض المشركين وكشفت سوء أفعالهم ورسمت الطريق الأمثل للوصول إلى رضوان الله.

[٤٥] عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (بيروت: مكتبة دند يسر :)، ٥٥١.

وفضل قراءة هذه السورة: عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ لا أقسم بهذا البلد أعطاه الله الأمن من غضبه يوم القيامة).[٤٦]

٨. سورة الضحى

ومن السورة التي يذكر فيها الضحى وهي كلها مكية، وعدد آياتها إحدى عشرة، سميت هذه السورة، وجاءت آياتها الكريمة الألى مفردة مثل اسم السورة الشريفة (الضحى) أي وحق الضحى بمعنى: وحقّ النهار لأن المراد با لضحى: وقت الضحى وهو صدر النار حتى ترتفع الشمس وتلقي شعاتها.[٤٧]

وأغرض السورة ومقصودها:

١) القسم با لضحى والليل على أن الله ماقلا رسوله وماتركه.
٢) وعد الرسول بأنه سيكون في المشتقبل أمره خيرا من ماضيه.
٣) تذكيره بنعة الله عليه فيما مضى، وأنه سيواليها عليه.
٤) طلب الشكر منه على هذه النعم.

وفضل قراءة هذه السورة:

١) قال نبراس المتقين ومبصّر العالمين محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم (من قرأ سورة "الضحى" جعله الله فيمن يرضى لمحمّد أن يشفع له وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل، صدق رسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم).

---

[٤٦] بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز(بيروت: مكتبة دند يسر:) ٥٥٠.
[٤٧] نفس المرجع، ٦٤٠.

٢) عن جابر رضي الله عنه قال: (قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول فقال النبي صلّ اللّه عليه وسلّم " أين أفتان يامعاذ أين كنت اسم ربك الأعلى والضحى وإذا السماء انفطرت ").[٤٨]

٩. سورة العلق

ومن السورة التى يذكر فيها العلق وهي كلها مكية، وعدد آياتها تسع عشرة، وسميت هذه السورة، لقد كرم الله تعالى الإنسان وشرفه في تسمية إحدى سور القرآن الكريم بسورة العلق لأن قوله تعالى "خلق الإنسان من علق" هو تخصيص للإنسان بالذكر من بين ما يتناوله الخلق لأن التنزيل إليه وهو أشرف ما على الأرض وهو تفحيم له ودلاة على عجيب فطرته _أي خلقه _ والآية الكريمة الأولى من هذه السورة الشريفة " " هي، وبعدها:" " صدق الله العظيم. والخلق هو أولى النعم. والمخاطب هو الرسول الكريم محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم.[٤٩]

وأغرض السورة ومقصودها: ابتدأت السور**ة** ببيان فضل الله على رسوله الكريم صلّ اللّه عليه وسلّم بإنزال هذا القرأن. ثو تحدثت عن مدى طغيان الإنسان وتمده على أمر الله بسبب نعمت الغنى وكان الواجب عليه أن يشكر ربه على فضله. ثم نتاولت قصه فرعون هذه الأمة الذى كان يتوعد الرسول صلّ اللّه عليه وسلّم وينهاه عن الصلاة.

[٤٨] ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن، ٥٥٩.
[٤٩] نفس المرجع، ٦٥٥.

وختمت السورة بوعيد ذلك الشقي الكافر بأشد العقاب إن استمر على ضلاله وكفره وطغيانه وأمرت الرسول صلّ اللّه عليه وسلّم. بعد الإصغاء إلى وعيد وتهديه.

وفضل قراءة هذه السورة:

١) عن جابر رضي الله أنه قال: (صلى معاذ بن جبل الأنصار لأصحابه العشاء ، فطوَّل عليهم، فانصرف رجل منا، فصلى فأخبره ما قال معاذ عنه، فقال: إنه منافق، فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسوله صلّ اللّه عليه وسلّم فأخبره ما قال معاذ. فقال له النبي صلّ اللّه عليه وسلّم:" أتريد أن تكون فتّانا يا معاذ؟ إذ أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ةاقرأ باسم ربك والليل إذا يغشى"). [٥٠]

٢) قال الرسول الكريم محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم: "من قرأ سورة "العلق" أعطي من الأجر كأنما قرأ المفصّل كله" صدق رسول الله. وقيل: نزل صدرهذه السورة الشريفة أو ما نزل من القرآن الكريم أمّا بقيّة السورة فهو متأخر الترول بعد انتشر دعوة الرسول الكريم محمّد صلّ اللّه عليه وسلّم، بين قريش وتحرشهم به وإذائهم له صلّ اللّه عليه وسلّم. [٥١]

---

[٥٠] ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن،٥٧٠،

[٥١] عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم، ٦٥٥.

١٠. سورة الهمزة

ومن السورة التى يذكر فيها الهمزة، وهي كلها مكية، وعدد آياهما تسع. وسميت هذه السورة، جمع القرآن الكريم اللفظتين في سورة سميت بإحداهما أي سورة "الهمزة" وآيتها الكريمة الأولى:" وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ " صدق الله العظيم. بمعنى هلاك وعذاب لكل طعّان عيّاب في أعراض الناس. والهمزة: أي الكثير الهمز وهو الكسر من الأعراض ومثله "لمزة" أي الكثير اللمز وعن الحسن: الهماز هو العيّاب الطعّان: يلوي صدقية أي زوايتي فمه من باطن الخدّين– في أقفية الناس. واللفظتان: تعنيان الشتم أي الطعن واسم الفاعل : طاعن وطعّان– فعّال بمعنى فاعل– من صيغ المبالغة أي كثير الطعن بمعنى: بمعنى: شتّام: أي كثير الشتم ومثله: السباب: وهو الشتم الوجيع وسمّي الاصبع الرابع"السبابة" لأنه كاسم الفاعلة يشار بها عند السبّ. [٥٢]

وفضل قراءة هذه السورة: عن أبي بن كعب عن رسول الله صلّ اللّه عليه وسلّم قال: "من قرأ سورة ويل لكل همزة لمزة أعطي عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمّد وأصحابه"[٥٣].

الخلاصة من هذه سوار فى جزء عمّ يعنى يتعلق كما يلي:

١) القسم على أن عذاب الكافرين لامحيص منه.

٢) ضرب المثل با لأمم البائدة، كعاد وثمود.

٣) كثيرة النعم على العبد ليست دليلا على إكرام اللّه له، ولا البلاء دليلا على إهانته وخذلانه.

---

[٥٢] عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم*،٧١٢.
[٥٣] ناصر الدوسري، *أسماء سور القرآن*، ٥٩٧.

٤) وصف يوم القيامة ومافيه من الأهوال.

٥) تمني الأشقياء العودة إلى الدنيا.

٦) كرامة النفوس الرضية المرضية، وما تلقاه من النعم بجوار ربها.[٥٤]

٢. الآيات التى تتضمن على الإشتغال فى جزء عمّ

جدوال الإشتغال فى جزء عمّ

رقم	سورة	آية	اللفظ
١.	النبأ	٢٩	وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾
٢.	النازعات	٢٧	ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾
٣.	النازعات	٣٠	وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾
٤.	النازعات	٣٢	وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾

[٥٤] محمد الأمين، *تفسير حدائق الروح والريحان* (بيروت: دارطوق النجاة)، مجلد ٣١، ٤٤٤.

٥.	عبس	٢٠	ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾
٦.	التكوير	١	إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾
٧.	التكوير	٢	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾
٨.	التكوير	٣	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾
٩.	التكوير	٤	وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾
١٠.	التكوير	٥	وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾
١١.	التكوير	٦	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾
١٢.	التكوير	٧	وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾
١٣.	التكوير	٨	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾
١٤.	التكوير	١٠	وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾

١٥.	التكوير	١١	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾
١٦.	التكوير	١٢	وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾
١٧.	التكوير	١٣	وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾
١٨.	الإنفطار	١	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾
١٩.	الإنفطار	٢	وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ﴿٢﴾
٢٠.	الإنفطار	٣	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ﴿٣﴾
٢١.	الإنفطار	٤	وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ﴿٤﴾
٢٢.	الإنشقاق	١	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾
٢٣.	الإنشقاق	٣	وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾
٢٤.	البلد	١٩	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾

٢٥.	الضحى	٩	فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩
٢٦.	الضحى	١٠	وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠
٢٧.	العلق	١٠	عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠
٢٨.	الهمزة	٣	يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣

٣. إعراب الإشتغال فى جزء عم

وبعد أن تعريف الباحثة عن الآيات التى تتضمن على كلمة الاشتغال، فالآن تريد الباحثة أن تعريف إعراب الإشتغال فى جزء عمّ فيما يلي:

١. وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا (النبأ:٢٩)

" أَحۡصَيۡنَٰه " بمترلة "كتبناه"، فهو مؤكد لمعنى الكتبة في الجملة المعطوف عليها، ولو خلا الكلم من "أَحۡصَيۡنَٰه" لصح عطف "كُل شَيۡءٍ " على "آثرهم" المعطوفة على "ما" معمول الفعل "نكتب" ولنشرمسبا- إذ الآية موضع استشهاد- أن هذه الجملة المسماة بجملة

الاشتغال، التي أفادت معنى التوكد، توافق في هذا الغرض مطلع الآية الذي أكد بــ"إن" وضمير الفصل "نحن".

والفعل المكرر معناه في مثل هذه الآية، يفيد، مع التأكد، معناه الخاص به حتى يبدو أحيانا أن المعنى الخاص هو الغرض وحده، ولكنا نلمح بالنظر الدقيق الصلة المعنوية بين الفعلين في الجملتين المتعاطفتين.[55]

٢. ءَأَنتمْ أَشَد خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا (النازعات: ٢٧)

الهمز الاستفهام التقريعي والتوبيخي، وأنتم مبتدأ، وأشد خبر، وخلقا تميز، وأم حرف عطف، والسماء عطف على أنتم، وجملة بناها حالية، كأنها بيانا لكيفية خلقها، ويجوز أن تعرب السماء مبتدأ خبره محذوف، تقديره: أشد خلقا.أي لم تنكرون البعث وخلق السماء أشد من بعثكم.

٣. وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (النازعات: ٣٠)

الواو: عاطفة، والأرض منصوب على الإشتغال بفعل محذوف يفسّره ودحا الأرض، وبعد ذلك ظرف متعلق دحها، وجملة مفسّرة. : وَٱلْأَرْضَ منصوب بإضمار فعل أي ودحا الأرض، والرفع جائز على الإبتداء والنصب عندالبصريين الاختيار. وزعم الفراء: أن النصب والرفع جائزان وأنه مثل (وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ ، يس: ٣٩) يعنى في الرفع والنصب. قال أبو جعفر: بينهما فرق. لأن قوله: (وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ ، يس: ٣٩) الرفع فيه حسن لأن تقديره وآية لهم

[55] أحمد مختار البزرة، *أساليب التوكيد من خلال القرآن الكريم* (بيروت:مؤسسة علوم القرآن،١٩٨٥)،٢٠.

القمر. (وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ) الرفع فيها بعد، لأن قبلها ما عمل فيه الفعل ولا يتعلق بشيء مرفوع فهذا فرق بين ولا نعلم أحدا قرأ (والأرضُ) بالرفع (والقمرُ) بالرفع قرأ به الأئمة. وفي الآية أشكال: لأنه قال تعالى (قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِى يَوۡمَيۡنِ ، فصّلت: ٩) وبعده (ثم استوى إلى السماء) فدلّ على خلق السماء كان بعده خلق الأرض وههنا (وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ) فمن أصحّ ما قيل فى هذا وأحسنه ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال: خلق الله جلّ وعزّ الأرض قبل السماء فقدَّرَ فيها أقوتها، و لم يدحها، ثم خلق السماء ثم دحاالأرض بعدها، وقال مجاهد ل السديّ : (وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ) اي مع ذلك دحاها، كما قال جلّ وعزّ (عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ، القلم: ١٣) قال أبو جعفر: القول الأول أولى أن يكون الشيء على بابه. ومعنى الدحو فى اللغة البسط، يقال: دَحَوتُ أدحُو ودَحِيتُ أدحي ومن الثاني سمي دَحيةُ.[٥٦]

٤. وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (النازعات: ٣٢)

الواو: عاطفة، والجبال: نصب على الإشتغال أيضا كما تقدم، والجملة معطوغة على الأولى.

٥. ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (عبسى: ٢٠)

ثم: حرف عطف للترتيب مع التراخي، والسبيل: منصوب على الإشتغال بفعل مقدر، تقديره: ثم يسّر السبيل يسّره، والتعريف لإفدة

[٥٦] أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، *إعراب القرآن* (بيروت: دارالكتاب، ١٩٧١)، ٩٢.

العموم، وجملة يسّره مفسّرة، وعبارة السمين: قوله: (ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ) يجوز أن يكون الضمير للإنسان، والسبيل ظرف، أي: يسّر للإنسان الطريق،أي طريق الخير ، أو الشر.

٦. إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ (التكوير: ١)

إذا: ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط، وجوابها في الاثني عشر موضعا التي وقعت فيها قوله: (علمت نفسٌ) كما سيأتى، وهي متعلقة بجوابها، والشمس نائب الفاعل بفعل مقدّر، يفسّره ما بعده، وإلى هذا جنح الزمخسري، ومنع أن يرتفع با لإبتدأ، لأن إذا تتقاضى الفعل لما فيها من معنى الشرط، ولكن ما منعه الزمخسري من وقوع المبتدأ بعدها أجازه الكو فيون، و الأخفش من البصريين، وجملة كوّرت مفسّرة لا محل لها. ولا يصح رفع هذه الاسم (الشمس) على الإبتداء عندالبصريين لأن ادوات الشرط مختصة بالأفعال، فهي تطلب الفعل لتعمل به، فلايجوز أن يليها الاسم، وتقدير هذه الكلمة (إذاكورت الشمس كورت).[٥٧]

٧. وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ (التكوير:٢)

عطف على ما تقدم، ممثالة لها في الإعراب، ولكن النجوم هنا فاعل بفعل يفسّره قوله (انكدرت).

[٥٧] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت: دار ابن كثير،٢٠٠٢)،٢٣٣.

٨. وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ (التكوير:٣)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن الجبال هنا نائب فاعل.

٩. وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ (التكوير:٤)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن العشار هنا نائب فاعل.

١٠.وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ (التكوير:٥)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن الوحوش هنا نائب فاعل.

١١. وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ (التكوير:٦)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن البحار هنا نائب فاعل.

١٢. وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ (التكوير:٧)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن النفوس هنا نائب فاعل.

١٣. وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَت (التكوير:٨)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن ٱلْمَوْءُدَةُ هنا نائب فاعل.

١٤. وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ (التكوير:١٠)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن ٱلصُّحُف هنا نائب فاعل.

١٥. وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ (التكوير:١١)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن ٱلسَّمَآء هنا نائب فاعل.

١٦. وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَت (التكوير:١٢)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن ٱلۡجَحِيمُ هنا نائب فاعل.

١٧. وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ (التكوير:١٣)

عطف على ما تقدم، مماثلة لها في الإعراب، ولكن الۡجَنَّةُ هنا نائب فاعل.

١٨. إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ (الانفطر:١)

إذا: ظرف لمايستقبيل من الزمن، خافض لشرطه، منصوب بجوابه، والسماء فاعل لفعل محذوف يدل عليه المذكور عند الفرّاء، لتأنيث السماء على اللغة الفصيحة، فمن أنثها صغرها سمية وإن

كانت رباعية في الأصل لأنه قد حذف منها حرف، والسماء مرفوعة بإضمار فعل، وجملة انفطرت مفسّرة، وجملة انفطرت السماء في محل جر بإضافة الظرف إليها، والظرف متعلق بالجواب، وهو علمت، وما بعده عطف عليه. ولا يصح رفع هذه الاسم (ٱلسَّمَآء) على الإبتداء عندالبصريين لأن ادوات الشرط مختصة بالأفعال، فهي تطلب الفعل لتعمل به، فلايجوز أن يليها الاسم، وتقدير هذه الكلمة (إِذَا ٱنفَطَرَت ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ).[٥٨]

١٩. وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ (الانفطر:٢)

عطف على ما تقدم، ممثالة لها في الإعراب، ولكن ٱلۡكَوَاكِبُ هنا فاعل بفعل يفسّره قوله (ٱنتَثَرَت).

٢٠. وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ (الانفطر:٣)

عطف على ما تقدم، ممثالة لها في الإعراب، ولكنٱلۡبِحَارُ هنا نائب فاعل.

٢١. وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ (الانفطر:٤)

عطف على ما تقدم، ممثالة لها في الإعراب، ولكن ٱلۡكَوَاكِبُ هنا نائب فاعل.

٢٢.إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّت (الانشقاق:١)

[٥٨] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت: دار ابن كثير،٢٠٠٢)، ٢٤٣.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، والسماء: فاعل بفعل محذوف يفسّره ما بعده، والتقدير: إذا انشقت السماء انشقت، لأن إذا الشرطية يختصّ دخولها بالجمل الفعلية، وما جاء من هذا ونحوه فمؤول، محافظة على قاعدة الاختصاص، وقد تقدم القول مفصلا فيه في سورة التكوير، وجملة انشقت مفسّرة لا محل لها، وجملة انشقت المخذوفة في محل جر بإضافة الظرف إليها، وجواب إذا محذوف، وإنما حذف تنبيها على أنه شيء لايحيط مذهب، قيل: جوابها ما دلّ عليه: فملاقيه: إذا السماء انشقت لاقى الإنسان كدحه، وقيل: لا اجواب لها، إذ هي قد نصبت باذكر نصب المفعول به، فليست شرطا.[٥٩]

٢٣. وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ (الانشقاق:٣)

رفع الأرض بإضمار فعل يفسّره الثاني.

٢٤. وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ (البلد:١٩)

ٱلَّذِينَ : َمبتدأ، وجملة كفروا صلة، بِـَٔايَـٰتِنَا : متعلقان بكفروا، وهم: مبتدأ، واصحب المشئمة: خبره. فهو ضمير أكد به المبتدأ ألذي هو اسم ظاهر، وتحقق التأكيد بتوسط الضمير بين جزئي الجملة المبتدأ والخبر، قبل استيفاء الإسناد وتمامه، تخصيصا للخبر بهذا المبتدأ.

٢٥. فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (الضحى:٩)

[٥٩] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت: دار ابن كثير،٢٠٠٢)،٢٦٠.

الفاء الفصيحة، وأما حرف شرط وتفصيل، واليتيم مفعول به مقدم لتقهر، والفاء رابطة لجواب الشرط، ولاناهية، وتقهر فعل مضارع مجزوم بلا، وفاعله مستتر، تقديره: أنت، أي: لا تقهره على ماله، فتذهب بحقه لضعفه، وهذا تعليم سام، أكده النبي بقوله: " خيرُ بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه " ثم قال بإصبعيه: أنا زكافل اليتيم في الجنة كهاتين ".[٦٠]

٢٦ .وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ (الضحى: ١٠)

لوكان مع (تقهر)و(تنهر) هاء لكان الاختيار في (اليتيم) و(السائل) الرفع، ويجوز ايضا النصب، ولايجوز مع حذف الهاء إلاالنصب. و(اليتيم) و(السائل) اسمان بدلان على الجنس. والأولى أن يكون السائل أعم من أن يسأل المال، أو العلم، ليوافق التفصيل التعديد، ويطابقة.

٢٧.عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (العلق: ١٠)

تلحظ أن الفعل: (صَلَّىٰٓ) شغلت بالضمير: (ضميرمستتيرتقديره هو)، وهذه الضمير تعود إلى الاسماء السابقة على الفعل: (عَبۡدًا).

[٦٠] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت: دار ابن كثير،٢٠٠٢)،٤٤. ٣

٢٨. يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ (الهمزة:٣)

الجملة حال من فاعل جمع، أي: حاسبا، ظانا أن المال سيخلده، أي: بوصلة إلى رتبه الخلد، فلا يموت، ويجوز ان تكون مستأنفة استئنافا بيانيا وقعافي سؤال، كأنه قيل: ما باله يجمع المال، ويهتم به؟! وأن وسمها، وجملة أخلدة خبرها، وان وما في خبرها سدّت مسدّ مفعولي يحسب، وفي المختار : البقاء، وبابه : دخل، وأخلده الله، وخلدتخليداً.

جدوال إعراب الاشتغال

رقم	آيات	إعرابه
١.	وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا (النبأ:٢٩)	وجوب النصب
٢.	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (النازعات: ٢٧)	جائزان (رفع/نصب)
٣.	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (النازعات:٣٠)	جائزان (رفع/نصب)
٤.	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (النازعات:٣٢)	أرجح النصب
٥.	ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (عبسى:٢٠)	أرجح النصب
٦.	إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ (التكوير:١)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب

٠٧	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ (التكوير: ٢)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠٨	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ (التكوير: ٣)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠٩	وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ (التكوير: ٤)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٠	وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ (التكوير: ٥)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١١	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ (التكوير: ٦)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٢	وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ (التكوير: ٧)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٣	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ (التكوير: ٨)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٤	وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ (التكوير: ١٠)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٥	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ (التكوير: ١١)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٦	وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ (التكوير: ١٢)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٠١٧	وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ (التكوير: ١٣)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب

١٨.	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ (الإنفطار:١)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
١٩.	وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ (الإنفطار:٢)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٠.	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ (الإنفطار:٣)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢١.	وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ (الإنفطار:٤)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٢.	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ (الإنشقاق:١)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٣.	وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ (الإنشقاق:٣)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٤.	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ (البلد:١٩)	وجوب الرفع
٢٥.	فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ (الضحى:٩)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٦.	وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ (الضحى:١٠)	ممنوع الرفع عند البصريين أو وجوب النصب
٢٧.	عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (العلق:١٠)	جائزان (رفع/نصب)
٢٨.	يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ (الهمزة:٣)	وجوب النصب

٤. معانى الإشتغال فى جزء عمّ

وبعد أن تعريف الباحثة عن الآيات التى تتضمن على كلمة الاشتغال وإعراب الاشتغال فى جزء ، فالآن تريد الباحثة أن تعريف البلاغة في جز عمّ فيما يلي:

١. وَكُل شَىۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا (النبأ:٢٩)

(وَكُل شَىۡءٍ) أي من اعمال بني آدم (أَحۡصَيۡنَٰه كِتَٰبًا) أي كتبناه في اللوح المحفوظ.[٦١]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني خبر للإنسان لأن الله كتب كل عمل الإنسان.

٢. ءَأَنتُم أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (النازعات: ٢٧)

(ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا) أي لم تنكرون البعث وخلق السماء أشد من بعثكم.[٦٢]

(ءَأَنتُم) بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفا وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي منكر والبعث (أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ) أشد خلقا؟ (بَنَىٰهَا) بيان لكيفية خلقها.[٦٣]

(أَشَدخَلۡقًا) بعثا واحكم صنعة (أَمِٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا) أي سقفها.[٦٤]

---

[٦١] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسيرابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٧٩.

[٦٢] أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، *إعراب القرآن* (بيروت: دارالكتاب، ١٩٧١)، ٩١.

[٦٣] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦١.

البلاغة: كلام الخبر،كأنه قيل: أيها المعاندون المقرنون مع البهائم فى التمتع بالدنيا والذهول عن الآخرة.

٣. وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (النازعات:٣٠)

(دَحَىٰهَآ) دحا الأرض، يدحوها، دحوّاً، ودحى يدحى، أي: بسطها، ومدّها، فهو من ّذوات الواو والياء، بالألف والياء.[٦٥]

(وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ) بسطها وكانت مخلوقة قبل السماء من غير دحو.[٦٦]

(وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ) مع ذلك بسطها على الماء ويقال بعدذلك بسطها على الماء بألفى سنة.[٦٧]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على الماء بألفى سنة.

٤.وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (النازعات:٣٢)

أَرۡسَىٰهَا: اوتدها.[٦٨]

(وَٱلۡجِبَالَأَرۡسَىٰهَا) أثبتها على وجه الأرض لتسكن.[٦٩]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني اثبتها على وجه الأرض لتسكن. وبين رقم الثالثة والرابعة يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير نحو قوله:دَحَىٰهَا و أَرۡسَىٰهَا.

---

[٦٤] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسيرابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٠.
[٦٥] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت: دارابن كثير،٢٠٠٢)، ٢١٢.
[٦٦] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦١.
[٦٧] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسيرابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٠
[٦٨] نفس المراجع، محمد بن يعوب الفيروز أبادي، ٣٨٠
[٦٩] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦١.

٥. ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (عبسى: ٢٠)

قول عبد الله بن الزبير رحمه الله أنه ييسّره أي سهل عليه حتى خرج من الرحم.

(ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ) طريق الخير والشر بينه ويقال سبيل الرحم يسره بالخروج.[٧٠] (ثُمَّ ٱلسَّبِيل) أي طريق خروجه من بطن أمه.[٧١]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني يسر طريق خروجه من بطن أمه.

٦. إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ (التكوير: ١)

(كُوِّرَت) لفّت، وذهب بضوءها. وفي المصباح: كان الرجل العمامة، كورا، من باب: قال، أدارها على رأسه. وكل دور كور تسميته بالمصدر، والجمع:أكور، مثل: ثوب وأثواب، وكوّرها بالتشديد ومنه، يقال: كورت الشيء، إذا لففته على وجه الاستدارة، وقوله تعالى:

(إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ) المرد به: طويت كطي السجل. وعبارة الزمخشري: في التكوير وجهان: أن يكون من : كورت العمامة، إذا لففتها، أي: يلف ضوءها لفّا، فيذهب انبساطه، وانتشاره في الآفاق، وهو عبارة عن إزالتها، والذهاب بها، لأنها ما دامت باقية كان ضياؤها منبسطا غير ملفوف، أو يكون لفّها عبارة عن رفعها وسترها، لأن الثوب إذا أريد رفعه لفّ وطوي.

[٧٠] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٠.
[٧١] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٢.

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

٧. وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ (التكوير:٢)

(وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ) انقضت، وتساقطت على الارض.[٧٢]

والأصل في الانكدار: الانصباب، وقال أبو عبيدة: انكدرت: انصبّت، كما تنصبّت، العقاب إذا كسرت.

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة، وبين رقم السادسة والسبعة يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير نحو قوله: كُوِّرَت وٱنكَدَرَت.

٨. وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ (التكوير:٣)

(وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ) ذهبت عن وجه الأرض.[٧٣]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم وبين رقم السادسة والثمانية يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، و الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: سُيِّرَتۡ وكُوِّرَت.

---

[٧٢] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٣.

[٧٣] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٢.

٩. وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ (التكوير: ٤)

(وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ) النوق الحوامل، (عُطِّلَت) تركت بلا راع أو بلا حلب لما دهاهم من الأمر، ولم يكن مال أعجب إليهم منها.[٧٤] (ٱلۡعِشَار) النوق الحوامل، جمع : عشراء، كنفاس، جمع: نفساء، وهي التى أتى على حملها عشرة أشهر، ثم هو اسمها إلى أن تضع لتمام السنة، وهي أنفس ما يكون عند أهلها.وروي أنه صلى الله عليه وسلّم مرّ في أصحابه بعشار من النوق، فغضّ بصره، فقيل له: هذه أنفس أموالنا،فلم لا تنظرإليها؟ فقال: "قد نهاني الله عن ذلك" ثم تلا: (ولا تمدنّ عينيك) الآية.

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم الثمانية والتسعة يحتمل عناصر البديع، يعني الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: سُيِّرَتۡ و عُطِّلَتۡ.

١٠. وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ (التكوير: ٥)

(وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ) جمعت بعد البعث ليقتض لبعض من بعض ثم تصير ترابا.[٧٥]

البلاغة: كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

[٧٤] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٣.
[٧٥] نفس المراجع، جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، ٣٦٣.

١١. وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ (التكوير:٦)

سجر، يسجُر، سجرا، من باب: نصر، التنور: ولأه وقودا، وأحماه، وسجر الماء النهر: ولأه، وسجر البحر: فاض، وشجر الماء في حلقة: صبّه. (وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ) بالتخفيف و التشديد: أوقدت فصارت نارا.[٧٦]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم العاشرة وإجدى عشر يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير نحو حُشِرَت سُجِّرَت.

١٢. وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ (التكوير:٧)

(وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قرنت بالازواج ويقال قرنت بقرينها المؤمن بحور العين الكافر بالشيطان والصالح بالصالح والفاجر بالفاجر.[٧٧]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم التاسع وثانية عشر يحتمل عناصر البديع، يعني الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو:زُوِّجَت وعُطِّلَت.

[٧٦] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٣.

[٧٧] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٢.

١٣.وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ (التكوير:٨)

(وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ) الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة، (سُئِلَتۡ) تبكيتا لقاتلها.[٧٨]

يقال: وأدها يئدها وأداً فهو وائد وهي موءودة إذا دفنها حية وألقى عليها التراب. واشتقاقة من وَأَدَه إِذا أثقله قال هارون القارئ في حرف أُبَيّ.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

١٤.وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ (التكوير: ١٠)

(وَإِذَاٱلصُّحُف) صحف الأعمال (نُشِرَت) بالتخفيف والتشديد فتحت وبسطت.[٧٩] وبين رقم ثلاثة عشر وأربعة عشر يحتمل عناصر البديع، يعني الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: نُشِرَت و سُئِلَت.

١٥.وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ (التكوير: ١١)

(وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ) نزعت عن أماكنها كما يترع الجلد عن الشاة.[٨٠]

[٧٨] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٣.
[٧٩] نفس المراحع، جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، ٣٦٣.
[٨٠] نفس المراحع، جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، ٣٦٣.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم أربعة عشر وخمسة عشر يحتمل عناصر البديع، يعني الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: كُشِطَت و نُشِرَت.

١٦. وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ (التكوير:١٢)

(وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ) أي النار (سُعِّرَت) بالتخفيف والتشديد أجّجت.[٨١]

(وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ) أوقدت للكافرين.[٨٢]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة في يوم القيامة. وبين رقم إحدى عشر وستة عشر يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، نحو: سُعِّرَت و سُجِّرَت.

١٧. وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ (التكوير:١٣)

قربت لأهلها ليدخلوها وجواب إذا أول السورة وما عطف عليها.[٨٣]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة في يوم القيامة. وبين رقم خمسة عشر وسبعة عشر يحتمل عناصر البديع،

---

[٨١] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦٣

[٨٢] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسيرابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٢.

[٨٣] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦٣.

يعني الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: أُزۡلِفَتۡ وكُشِطَت.

١٨.إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ (الإنفطار:١)

(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ) انّشقت بنزول الرب بلا كيف والملائكة ومايشاء من أمره.[٨٤]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

١٩.وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ (الإنفطار:٢)

(وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ)تساقطت على وجه الأرض.[٨٥] و أي انقضت وتساقطت.[٨٦]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم ثمانية عشر وتسعة عشر يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، و الموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: ٱنفَطَرَت وَ ٱنتَثَرَت.

[٨٤] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٢.
[٨٥] نفس المراجع، محمد بن يعوب الفيروز أبادي، ٣٨٣.
[٨٦] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٦٤.

٢٠.وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ (الإنفطار:٣)

(وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ) فتحت بعضها فى بعض عذبها فى ما لحها و ما لحها فى عذبها فصارت بحرا واحدا.[٨٧]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم ستة عشر وعشرين يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، والموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: فُجِّرَت وسُعِّرَت.

٢١. وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ (الإنفطار:٤)

(وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ) قلب ترابها وبعث موتاها وجواب إذا وماعطف عليها.[٨٨]

بُعۡثِرَت : قال الزمخشري: بعثر وبحثر بمعنى، وهما مركبان من البعث والبحث، مع راء مضمومة إليهما، والمعنى: بحثت، وأخرج موتاها، وقيل لبراءة: المبعثرة، لأنها بعثرت أسرار المنافقين. وفي المختار: بحثره فتبحثر، أي: بدده فتبدد، وقال الفراء: بحثر متاعه، وبعثره، أي: فرّقة، وقلب بعضه على بعض، وقال أبوالجراح: بحثر الشيء، وبعثره، أي: استخرجه، وكشفه.

[٨٧] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٣.
[٨٨] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٤.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم عشرين وإحدى وعشرين يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، نحو: فُجِّرَت و بُعْثِرَت.

٢٢. إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ (الإنشقاق:١)

(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ) يقول انشقت بالغمام والغمام مثل السحاب الأبيض لتزول الرب بلا كيف والمكلائكة وما يشاء من أمره.[٨٩]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

٢٣. وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ (الإنشقاق:٣)

(وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ) مد الاديم العكاظى وبسطت ويقال نزعتمن أماكنها وسويت.[٩٠]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة.

[٨٩] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٤.
[٩٠] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٨٤.

٢٤.وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ (البلد:١٩)

(وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كلدة واصحابه، (هُمۡ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ) اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع.

٢٥. فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ (الضحى:٩)

أي بأخذ ماله أو غيرذلك.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، فهو ألفاظ التوكيد (أماالشرطية)، نحو: فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ.

٢٦.وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ (الضحى:١٠)

فمن الالتزم أو لزوم مالا يلزم، فقد لزمت قبل الراء، وفي هاتين الفاصلتين مع الالتزام تنكيت عجيب، فإنه يقال: هل يجوز التبديل في القرينتين، فتأتي كل واحدة مكان أُختها؟ فيقال: لا يجوز ذلك، لأن النكتة في ترجيح مجيئهما على ما جاءتا عليه: أن اليتيم مأمور بأدبه، وأقل ما يؤدب به: الانتهار، فلا يجوز أن ينهي عن انتهاره، وإنما الذي ينهى عنه قهره، وغلبته، لا نكساره باليتم، وعدم ناصره، فمن هاهنا ترجّع مجيء كل قرينة على ما جاءت عليه، ولم يجز التبديل. وأدرجه بعضهم في باب: التخيير من فنون البلاغة، وقد تقدمت الإشارة إليه.

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع، يعني سيقع هذه العبارة عند جاء وقت القيامة. وبين رقم خمسة وعشرين وستة وعشرين يحتمل عناصر البديع، يعني السجع هو متوافق الفاصلتين في الحرف الأخير، والموازنة: محسن لفظي وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: تَقْهَر و تَنْهَر.

٢٧. عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (العلق:١٠)

(عَبْدًا) أي محمد صلى الله عليه وسلم، (إِذَا صَلَّىٰٓ) أي الله.

البلاغة : كلام الإنشائي لأنه لم يعرف صادق او كاذب او مطابق للواقع.

٢٨. يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ (الهمزة:٣)

(يَحْسَبُ) يظن الكافر (أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ) يخلده في الدنيا.[٩١]

(يَحْسَبُ) لجهله (أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ) جعله خالدا لايموت.[٩٢]

البلاغة : كلام الخبر لأنه مطابق للواقع.

[٩١] أبي طاهر محمد بن يعوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسيرابن عباس* (سورابايا: الهداية)، ٣٩٧.
[٩٢] جلال الدين المحلي- جلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* (بيروت: دارالكتب العلمية)، ٣٧٨.

جدوال المعانى البلاغية

رقم	آيات	معانى البلاغي
١.	وَكُل شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا (النبأ:٢٩)	كلام الخبر
٢.	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا(النازعات: ٢٧)	كلام الخبر
٣.	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (النازعات:٣٠)	كلام الخبر
٤.	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (النازعات:٣٢)	كلام الخبر ، وبين رقم الثالثة والرابعة السجع.
٥.	ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (عبسى:٢٠)	كلام الخبر
٦.	إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ (التكوير:١)	كلام الخبر
٧.	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ (التكوير:٢)	كلام الخبر ، وبين رقم السادسة والسبعة السجع.
٨.	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ (التكوير:٣)	كلام الخبر، وبين رقم السادسة والثمانية السجع ولموازنة.

٩.	وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ (التكوير:٤)	كلام الخبر، ، وبين رقم الثمانية والتسعة الموازنة
١٠.	وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ (التكوير:٥)	كلام الخبر
١١.	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ (التكوير:٦)	كلام الخبر، وبين رقم العاشرة وإحدى عشرالسجع.
١٢.	وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ (التكوير:٧)	كلام الخبر، وبين رقم التسعة وثانية عشر الموازنة.
١٣.	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ (التكوير:٨)	كلام الخبر
١٤.	وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ (التكوير:١٠)	كلام الخبر ، وبين رقم ثلاثة عشر وأربعة عشر الموازنة
١٥.	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ (التكوير:١١)	كلام الخبر، وبين رقم أربعة عشر وخمسة عشرالموازنة
١٦.	وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ (التكوير:١٢)	كلام الخبر، وبين رقم إحدى عشر وستة عشرالسجع.
١٧.	وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ (التكوير:١٣)	كلام الخبر، وبين رقم خمسة عشر سبعة عشرالموازنة
١٨.	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ (الإنفطار:١)	كلام الخبر
١٩.	وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ (الإنفطار:٢)	كلام الخبر ، وبين رقم ثمانية عشر تسعة عشر السجع والموازنة.

.٢٠	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ (الإنفطار:٣)	كلام الخبر، وبين رقم ستة عشر وعشرين السجع والموازنة.
.٢١	وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ (الإنفطار:٤)	كلام الخبر ، وبين رقم عشرين وإحدى وعشرين السجع.
.٢٢	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ (الإنشقاق:١)	كلام الخبر
.٢٣	وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ (الإنشقاق:٣)	كلام الخبر
.٢٤	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ (البلد:١٩)	كلام الخبر
.٢٥	فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ (الضحى:٩)	كلام الخبر
.٢٦	وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ (الضحى:١٠)	كلام الخبر، وبين رقم خمسة وعشرين وستة وعشرين السجع والموازنة
.٢٧	عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (العلق:١٠)	كلام الإنشائي
.٢٨	يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ (الهمزة:٣)	كلام الخبر

الباب الرابع

أ. الخلاصة

إعتمادا على أسئلة البحث والبيانات وتطبيقها فلخلصت الباحثة ما يلي:

١. الآيات التى تتضمن الإشتغال فى جزء عمّ هي فى سورة النبأ آية ٢٩، وسورة النازعات آية ٢٧،٣٠،٣٢، وسورة العبس آية ٢٠، وسورة التكوير آية ١–٨، وآية ١٠–١٣، وسورة الإنفطار آية ١–٤، وسورة الإنشقاق آية ١،٣، وسورة البلاد آية ١٩، وسورة الضحى آية ٩،١٠، وسورة العلق آية ١٠، وسورة الهمزة آية ٣.

٢. إعراب الإشتغال فى جزء عمّ ثلاثة أنواع: وجوب النصب، ووجوب الرفع، وجائزان (رفع أو نصب)، وأرجح النصب. أما وجوب النصب فوجدت في سورة النبأ ٢٩، وسورة التكوير آية ١–٨، وآية ١٠–١٣، وسورة الإنفطار آية ١–٤، وسورة الإنشقاق آية ١،٣، وسورة البلاد آية ١٩، وسورة الضحى آية ٩،١٠، وسورة العلق آية ١٠، وسورة الهمزة آية ٣. وأما وجوب الرفع فوجدت في سورة البلاد آية ١٩. و أما جائزان (رفع أو نصب) فوجدت في سورة النازعات آية ٢٧،٣٠، وسورة العلق آية ١٠. و أما أرجح النصب فوجدت في سورة النازعات آية ٣٢، وسورة العبس آية ٢٠.

٣. وبلاغة الإشتغال فى جزء عمّ فى الغالب يدل على كلام الخبر والسجع والموازنة.

ب. الاقتراحات

وأخيرا، قرّرت الباحث أن بحثها بعيد من التمام، ثم اقترحت على من الذى سيبحث عن الأبحاث المتعلقة بهذا البحث فينبغى عليه أن يكمّلها أكمل البحث.

قائمة المراجع

المرجعة العربية

علي الصّابون، محمّد. *التبيان في غلوم القرآن*. جاكرتا: در المكتب الإسلامية،٢٠٠٣.

بركات، إبراهيم إبراهيم. *النحو العربي*. مصر: دار النشر للجامعة،٢٠٠٧.

الغلاييني، المصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب،١٩٧١.

-----------، *جامع الدروس*العربية في المقدمة.

أحمد زيني، دحلان. شرح *مختصر جدا*.سورابايا: الحرمين جايا،٢٠٠٦.

أوز، أحمد. *تحليل المضمون ومنهجيته الحث* .الرباط المغرب: الشركة المغربية،١٩٩٣.

جعفر أبي، أحمدبن محدبن إسماعيل. *إعراب القرآن*. بيروت: دارالكتب، ١٩٧١.

الدوريش، محي الدين. *إعراب القرآن الكريم وبيانه*. بيروت: دارابن كثير، ٢٠٠٢.

إبن حسن الخوّام، رياض. *إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة*. الرياض: نزار المصطفى الباز، ٢٠٠٢.

محمدبن يعقوب، أبي طاهر الفيروزابادي. *تنويرالمقباس من تفسيرابن عباس*. سورابايا: توكوكتاب الهداية.

بن أحمد عبدالله، الفاكهى. *الفواكه الجنية*. جدة: الحرامين.

قلاس،أحمد. *تيسير البلاغة*. جدة: الثغر، ١٩٩٥.

عبدل حميد، محمد محي الدين. *جميع الحقوق محفوظة*. بيروت: المكتبه العصرية، ٢٠٠٥.

الزحيلي، وهبة. *القرآن وعلومه*. دمشق: دارالفكر، ٢٠٠٦.

حافي، محمود. *الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة*. بيروت: دارالرشيد.

حسن، عباس. *النحوالوافي*. بيروت: مكتبة المحمدي.

الهرمي، عيسى بن إسماعيل.- محمد عبد السميع، منصور علي، *المحراب في النحو*. الهرمين: دارالسلام.

القيسي، مكي بن أبي طالب. مشكل *إعراب القرآن*. دمشق: ١٩٧٤.

عبدالواحد، بهجت الشيخلي. *بلاغةالقرآن الكريم في الإعجاز*. بيروت: مكتبة دنديسر.

الدوسري، محمّد ناصر. *أسماء سور القرآن*. الرياد: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦.

محمدبن أحمد، جلال الدين المحلي.-عبدالرحمن بن أبي بكر،جلال الدين السيوطي. *تفسير الجلالين*. بيروت: دارالكتب العلمية.

الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير. *تفسير الطبري*. بيروت: دارالكتب العلمية. المجلد ١٢.

الأرمي، محمد الأمين بن عبدالله. *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن*. بيروت: دارطوق الجاة. المجلد ٣١.

مختار أحمد، البزرة. *أساليب التوكيد من خلال القرآن الكريم*. بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٥.

محضر، احمد. *النظارية مع التطبيق في علم البلاغة(المعاني والبيان والبديع)*. مالنج: الجامعة الإسلامية الحكمية كلية اللّغة والأداب شعبة اللّغة العربية، ١٩٨٩.

الجامعة الإسلامية الحكمية كلية اللّغة والأداب شعبة اللّغة العربية. *المدخل إلى علم اللّغة* مالانج: ٢٠٠٣.

المرجعة الإندونيسية

Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*. Bandung: CV PENERBIT JUMA'NATUL 'ALI-ART, 2005.

Arikunto, Suharsimi, *Metode penelitian* .Jakarta: Rineka Cipta, 1990.

Naser, Moh. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia, 2006.

Almunir, *Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, 2002.

Bisri Ahmad, *Kamus Albisri.* Surabaya: Pustaka Progresif, 1999.

Team, *Pedoman Skripsi*, Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang, 2009.



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Tlp (0341) 551354 Fak (0341) 572533
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Iik Yulianti

NIM : 06310028

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Pembimbing : Drs.K.H.Chamzawi, M.Hi

الموضوع : الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية و بلاغية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	08 Juni 2010	Revisi BAB I	
2	13 Juni 2010	Konsultasi BAB II	
3	02 Juli 2010	Revisi BAB II	
4	26 Juli 2010	Konsultasi BAB III & IV	
5	27 Juli 2010	Revisi BAB III & IV	
6			

Malang, Juli 2010
Ketua Jurusan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP:196904251998031002